



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبة.
التخصص: محاسبة وجباية معقمة.
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

بغنوان:

الضريبة الجزافية الوحيدة بين العلاقة التعاقدية والتصريحية وأثرها على التحصيل الجبائي.
(دراسة حالة بقباضة الضرائب - الحمادية - ولاية برج بوعريريج)

تحت إشراف الأستاذ:
- عادل سلطاني.

من إعداد الطلبة:
- إيمان سول.
- ندى إخلاص بوحلفاية.

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر

رياض بوعيسي

مناقشا

أستاذ محاضر

نور الدين رافع

السنة الجامعية: 2023-2024



الإهداء

قال تعالى: (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى أمي ثم أمي ثم أمي...

بها عرفت معنى ان يكون للإنسان مكان يلجأ إليه، بها اطمأنتت، وبالطمأنينة استطعت وفعلت الكثير. لقد كانت على مر السنين يدي وعيني وظهري، وقد أغنتني عن كل أحد، هي أمي الكفاية والكفاف.

إلى إخوتي وبالأخص أخي العزيز عبد الحميد.

إلى من كانوا في صدف الأزمان خير، رفيقاتي وبالأخص حاج مبارك شاهيناز مريم، روابحي دنيا ويوسوالي مريم اللاتي هن خير ما جادت به الصدف.

إلى نفسي... مصدر إلهامي وقوتي... الأمل الذي لا ينطفئ رغم كل الصعاب... شكرا على كل لحظة صبر وإيمان بأن الأفضل لم يأت بعد.

سول إيمان.

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق

محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها،

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

اهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولا ابتدت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعى معي

لإتمام مسيرتي الدراسية.

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلى بالصبر والإصرار، إلى الذي

استمدت منه قوتي والذي العزيز حفظه الله.

إلى من كان رضاها نادي في الحياة إلى من كان دعاءها سببا في

نجاحي إلى من انتظرت هذه

اللحظة بفارغ الصبر إلى أمي الحبيبة.

إلى من اتاحوا الفرصة لتحقيق هدفي بفارغ الصبر إلى أخواتي

رانية ولميس وإبارك لها في تخرجها.

إلى أعز صديقاتي إيناس، أتمنى لها التوفيق.

بوحفاية ندى إخلاص.

شكر وعرافان

بادئ بدء الشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

امثالاً لقوله تعالى: "وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ (7)" -سورة إبراهيم-

الحمد لله رب العالمين.. خلق اللوح والقلم.. وخلق الخلق من عدم.. ودبر الأرزاق والآجال بالمقادير وحكم..
وجمل الليل بالنجوم في الظلم.

ونتقدم مصداقاً لقول النبي عليه الصلاة والسلام:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

ليس ثم تعبير أقوى تأثيراً من كلمة الشكر نقولها اعترافاً بالجميل، يسرنا أن نتوجه
بخالص الشكر والتقدير للأستاذ "عادل سلطاني" الذي تكرم مشكوراً بقبول الاشراف على هذه

الدراسة فسهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة، فوجهنا حين

الخطأ وشجعنا حين الصواب،

فكان نعم المشرف.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ "صالح بزة" على نصائحه وارشاداته

وتوجيهاته ومتابعته الحثيثة،

فنعم الأستاذ.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرافان للأستاذ "عادل بن التومي" على الجهود

التي بذلها معنا، فله فائق التقدير والاحترام،

وجزاه الله عنا خير الجزاء.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الانتقال من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية في ظلّ نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على تحصيلها الجبائي. ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في دراسة هذا الموضوع لغرض تحديد مختلف المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالضريبة الجزافية الوحيدة، وبالنسبة إلى الجانب التطبيقي تم إتباع منهج دراسة حالة من خلال إسقاط الدراسة النظرية بقباضة ضرائب الحمادية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، التأثير الإيجابي على تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة منذ الانتقال إلى العلاقة التصريحية.

الكلمات المفتاحية: الضريبة الجزافية الوحيدة، التحصيل الجبائي.

Abstract:

This study aimed to highlight the Impact of the transition from a contractual relationship to a declarative relationship under the single lump–sum tax system on its tax collection .To achieve the objectives of the study, a descriptive method was used to examine this topic in order to define the various concepts and definitions related to the single lump–sum tax. For the practical aspect, a case study method was followed by applying the theoretical study to the “Hamadia tax office”.

The study reached several conclusions, the most important of which is the positive impact on the collection of the single lump–sum tax since the transition to the declarative relationship.

Key words: the single lump–tax, tax collection .

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقيتين تعاقدية وتصريحية.
06	المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة كبديل لمجموعة من الضرائب.
06	المطلب الأول: التحصيل الجبائي كهدف لكل الضريبة.
11	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الضريبة الجزافية الوحيدة.
18	المطلب الثالث: الضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية.
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
26	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية.
30	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية.
36	خلاصة الفصل.
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
39	المبحث الأول: تقديم عام لقباضة الضرائب الحمادية.
39	المطلب الأول: التعريف بالمركز الجواربي للضرائب CPI.
42	المطلب الثاني: التعريف بقباضة الضرائب الحمادية.
45	المبحث الثاني: دراسة حالة.
45	المطلب الأول: بيانات الضريبة الجزافية الوحيدة في القباضة خلال الفترة 2007-2023.
52	المطلب الثاني: حالة تطبيقية لمكلفين خاضعين لمعدلي 5% و 12%.

62	خلاصة الفصل.
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	التخفيضات الممنوحة.	01
29	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.	02
35-34-33	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.	03
46-45	المبالغ المحصلة من طرف المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة.	04
48	عدد المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.	05

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	أبعاد وأهداف العصرنة الجبائية.	01
23	تمثيل بياني لتغيرات سقف الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.	02
41	الهيكل التنظيمي للمركز الجواربي للضرائب.	03
43	الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب الحمادية.	04
46	أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور المبلغ المحصل من طرف المكلفين الخاضعين لنسبة 5% حسب السنوات.	05
47	أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور المبلغ المحصل من طرف المكلفين الخاضعين لنسبة 12% حسب السنوات.	06
47	منحنى بياني يوضح تمايز وتطور المبالغ الاجمالية المحصلة من طرف المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حسب السنوات.	07
49	أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور عدد المكلفين الخاضعين لنسبة 5% حسب السنوات.	08
49	أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور عدد المكلفين الخاضعين لنسبة 12% حسب السنوات.	09
50	أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور عدد المكلفين الذين يدفعون الحد الأدنى حسب السنوات.	10
50	منحنى بياني يوضح تمايز وتطور العدد الإجمالي للمكلفين حسب السنوات.	11

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	وثيقة ج 12 بيس.
02	وثيقة ج 12.
03	وثيقة D40.
04	وثيقة H61.
05	إشعار بالتبليغ النهائي.

حقائق

تعد الحماية إحدى المحاور الرئيسية في دائرة اهتمام الدول والحكومات في مجال تنمية الأوطان والبلدان لأنها تعتبر مصدرا في غاية الأهمية من مصادر التمويل التي تحتاجها الدول للوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها، فالتحصيل الجبائي يكتسي أهمية بالغة في مجال إدارة الضرائب وغالبا ما يتم تقييم أداء إدارة الضرائب بحجم التحصيل الذي تحققه خاصة في ظل التحديات التي تواجه تلك الإدارة والمتعلقة أساسا بالتهرب الضريبي الذي يصعب بشكل كبير وصول تلك الإدارات إلى تحقيق أهدافها، فغالبا ما يرتبط التهرب الضريبي بموضوع العدالة الجبائية وتعد الأنظمة الجبائية التي تتبناها إدارة الضرائب في أدائها الضريبي، لذلك تعتمد الدول دائما إلى إصلاحات جبائية تمس بشكل أكبر أنظمتها الجبائية بغية تبسيطها في محاولة لكسر ذلك الحاجز الموجود بين إدارة الضرائب والمكلفين بالضريبة.

وتعتبر الجزائر واحدة من تلك الدول التي تتبنى سياسة الإصلاح الضريبي، حيث مرت الإصلاحات بالعديد من المراحل، وواحدة من الإصلاحات المهمة التي مر بها إصلاح النظام الجبائي الجزائري تلك المتعلقة بما يعرف اليوم بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، حيث مر هذا النظام منذ ظهوره بعدة مراحل ويعد أبرزها الانتقال بهذا النظام من علاقته التعاقدية حيث العقد الجزافي المبرم بين المكلف والإدارة الضريبية إلى علاقته التصريحية حيث تم منح خيار التصريح برقم الأعمال للمكلف بدل تقديره من طرف الإدارة الجبائية في علاقته التعاقدية.

أولاً: إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية بحثنا فيما يلي:

هل ساهم الانتقال بالضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية في تحسين

التحصيل الجبائي؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل واجهت قبضة الضرائب الحمادية صعوبات في تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في إطارها التعاقدية؟
- هل تحسنت عملية تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في قبضة الضرائب الحمادية بعد الانتقال إلى العلاقة التصريحية؟

ثانياً: فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- واجهت قبضة الضرائب الحمادية عدت صعوبات في تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في إطارها التعاقدية.



- تحسنت عملية تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في قبضة الضرائب الحمادية بعد الانتقال إلى العلاقة التصريحية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الموضوع من أهمية التحصيل الجبائي للدول من جهة، ومن الدور الذي يلعبه تطوير الأنظمة الضريبية في تحسين أداء الإدارات الضريبية من جهة أخرى.

رابعا: أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الإجراءات لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- التعرف على مختلف التصريحات المتعلقة بالضريبة الجزافية الوحيدة.
- حصر أهم طرق تحصيل هذا النوع من الضريبة.
- الرغبة في توفير وتكوين رصيد علمي لدينا في مجال الجباية.
- الإجابة على الأسئلة المطروحة سابقا.

خامسا: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات المقدمة، اعتمدنا على المنهجين الوصفي والتحليلي، الوصفي لعرض المفاهيم المتعلقة بالموضوع والتحليلي نستخدمه بشكل معمق في دراسة الحالة التي كانت على مستوى قبضة ضرائب الحمادية.

سادسا: حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دراسة أثر الانتقال من العلاقة التعاقدية للعلاقة التصريحية في الضريبة الجزافية الوحيدة على التحصيل الجبائي.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في السنة الدراسية 2023_2024، حيث قمنا بدراسة حالة قبضة الضرائب الحمادية والتي اعتمدنا فيها على الوثائق والإحصائيات من سنة 2007 لسنة 2023.
- الحدود المكانية: قبضة الضرائب الحمادية.

سابعا: أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الأهمية البالغة للموضوع قيد الدراسة.



- الميول والاهتمام الشخصي بالموضوع لاكتساب معرفة وخبرة للاستفادة منها مستقبلا في المجال المهني والجبائي.

- ارتباط الموضوع بطبيعة التخصص.

ثامنا: صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع الحديثة التي تتحدث عن موضوع الضريبة الجزافية الوحيدة.

- التعديلات الكثيرة التي مست القانون الجبائي في السنوات الأخيرة، الأمر الذي جعلنا نركز على القانون الجبائي لسنة 2024 بدقة تامة.

تاسعا: هيكل الدراسة: من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته في مختلف جوانبه، استهل موضوعنا بمقدمة وأعقب بخاتمة حيث تم تقسيم البحث إلى فصلين على النحو التالي:

- **الفصل الأول:** يستعرض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، حيث تناول المبحث الأول الأدبيات النظرية بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة كبديل لمجموعة من الضرائب وانقسم إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول تحت عنوان التحصيل الجبائي كهدف لكل ضريبة، المطلب الثاني بعنوان مفاهيم عامة حول الضريبة الجزافية الوحيدة والمطلب الثالث تمثل في الضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية. أما فيما يخص المبحث الثاني فقد خصص لعرض ومناقشة الدراسات السابقة وذلك من خلال ابراز أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية.

- **الفصل الثاني:** والذي خصص للدراسة التطبيقية للموضوع وذلك بغرض اسقاط المعارف النظرية المدروسة في الفصل الأول ميدانيا، حيث تطرقنا من خلاله إلى تعريف وتقديم لقباضة الضرائب الحمادية وهيكلها التنظيمي وهذا في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني فقد تناولنا فيه دراسة تطبيقية لمكلف يخضع لنسبة 5% ومكلف يخضع لنسبة 12%، مع تحليل احصائيات عدد المكلفين والمبالغ المحصلة من طرف المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة 2007-2023.

الفصل الأول:

الضريبة الجزافية الوحيدة بين

علاقتين تعاقدية وتصريحية

تمهيد:

حاولت الإدارة الجبائية من خلال الإصلاحات الضريبية التي قامت بها منذ 1991 إلى غاية 2023، الاعتماد على ضرائب بسيطة مفهومة وموحدة، عصنة هيكلها واتخاذ إجراءات مخففة للمكلفين، تحسين نوعية الخدمة وتخفيف الضغط الضريبي وهذا في إطار تبسيط وتسهيل النظام الضريبي الجزائري، ومن أهم مخرجات هذه الإصلاحات نذكر اعتماد نظام الضريبة الجزافية الوحيدة الذي تأسس بموجب قانون المالية لسنة 2007 والذي هو اختزال للنظام الجزافي الذي يخضع المكلفين فيه الى أوعية ضريبية متعددة. ولقد عرفت الضريبة الجزافية الوحيدة تعديلات وتبسيط مستمر في مختلف قوانين المالية وحتى يومنا هذا بحصر الالتزامات الجبائية للمكلفين الخاضعين لها. ومن أجل التعرف أكثر على الضريبة الجزافية الوحيدة والتعديلات التي طرأت لها قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة كبديل لمجموعة من الضرائب.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة كبديل لمجموعة من الضرائب.

تسعى أغلب الدول إلى تنمية اقتصادها والبحث عن مصادر التمويل لتغطية نفقاتها المختلفة، حيث تعتبر الضرائب من أهم المصادر المالية وأقدمها في تمويل خزينة الدولة، من بينها الضريبة الجزافية الوحيدة التي أسست لتحل محل النظام الجزافي باعتبارها نظام ضريبي في حد ذاتها، حيث تمتاز بالوضوح وسهولة تحصيلها وقلة نفقاتها الجبائية. وقد طرأت عليها عدت إصلاحات وتعديلات، من بينها تعديلات في معدلات الضريبة وكذا في حدود رقم الأعمال، طريقة تسديدها.

المطلب الأول: التحصيل الجبائي كهدف لكل ضريبة.

يعتبر التحصيل الجبائي المحطة الأخيرة من مراحل التنظيم الفني للضريبة، إذ أنه بمثابة التتويج النهائي لعدة مراحل، وينتج عنه تزويد الخزينة العمومية بالأموال اللازمة لتحقيق التنمية في شتى الميادين، حيث أن مردود عملية التحصيل يقاس بالحصيلة الضريبية بأقل تكلفة من جهة، وتجاوب المكلف مع آليات التحصيل من جهة أخرى والتي تتعكس بالامتثال أو تجنب دفع الضريبة. للإحاطة بما تتضمنه عملية التحصيل الجبائي تطرقنا في هذا المطلب إلى تبيان مفهوم وقواعد التحصيل الجبائي (الفرع الأول)، طرق التحصيل الجبائي (الفرع الثاني) أهمية وأهداف التحصيل الجبائي (الفرع الثالث).

أولاً: مفهوم التحصيل الجبائي وقواعده.

1. مفهوم التحصيل الجبائي:

لقد اهتم الكثير من الباحثين في علم المالية بعلم التحصيل الجبائي لما لها من أهمية، وقد أعطى بعض الباحثين تعاريف للتحصيل الجبائي والتي سنعرضها فيما يلي:
هو مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة.¹

هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية، التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف بدفعها إلى ملكية الخزينة العمومية.²

¹ معزوز دليلة. مسقم مريم، "التحصيل الضريبي عن طريق الحجز: الية لضمان تحصيل الديون الجبائية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية"، المجلد السادس، العدد الثالث، سبتمبر 2021، ص 352.

² داودي محمد، الإدارة الجبائية والتحصيـل الضريبي في الجزائر، رسالة ماجستير، تحت إشراف البروفيسور: بركة محمد الزين، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، قسم المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، معهد العلوم الاقتصادية، تلمسان-الجزائر، 2005-2006، ص 13.

يعرف التحصيل الجبائي على أنه عملية تحويل الضريبة من المكلف إلى الميزانية العامة من خلال مجموعة من الإجراءات القانونية والفنية والإدارية وتتم هذه العملية بطرق مختلفة، إما نقداً أو تحويلات أو غيرها.¹

من التعاريف السابقة نستنتج أن: التحصيل الجبائي هو مجموعة من العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقاً للقواعد القانونية والضريبية المطبقة في هذا الإطار.

2. قواعد التحصيل الجبائي

وضع المشرع قواعد محددة لتحصيل الضريبة، وحالة غيابها تؤدي حتماً إلى عدم شرعية التحصيل الضريبي الذي تمارسه الإدارة، وتتمثل هذه القواعد في:

أ. **الفعل المولد للضريبة:** نعني به السلوك أو المناسبة المؤدية لحصول الدولة على الضريبة من قبل المكلف بها، ويختلف الفعل المولد باختلاف نوع الضريبة.

ب. **الملاءمة في التحصيل:** يقضي هذا المبدأ بضرورة تبسيط إجراءات التحصيل واختيار الأوقات والأساليب الملائمة لظروف المكلف لكيلا يرهق من الضريبة عندما يدفعها حتى أن ذلك يخفف من دفع الضريبة عليه، وكذا لعدم تضرر الخزينة العمومية.²

ج. **الاقتصاد في نفقات التحصيل الجبائي:** نقصد به أن تكون مداخيل الضرائب أكثر من مبالغ التحصيل، بالتالي يجب أن يكون الفارق بين ما يدفعه المكلف وما تحصل عليه الخزينة العمومية قليلاً قدر الإمكان، لأن الزيادة في أعباء الضريبة يقلل من مداخيل الخزينة العمومية فكلما قلت نفقات الجباية كلما كان إيراد الضريبة غزيراً، إذن يبقى هذا المبدأ ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة احترامها، لذلك يستوجب في هذه الأخيرة مراعاة شروط معينة منها:

- توظيف الموظفين حسب الحاجة لأن أجورهم نفقات على عاتق الدولة وكذا أولئك اللذين تتوفر فيهم كفاءات.

- استعمال تقنيات عالية ومتطورة كالإعلام الآلي ربحاً للوقت والمال والجهد.

- حسن استعمال المطبوعات والمناشير المتعلقة بالضرائب عموماً.

¹ د. مشفق الحسين، ط. د. بشيش عبد المالك، "إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب بن مسيلة الفترة 2018-2022"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 02 (2023)، 27-01-2024، ص 110.
² مبارك محمد الصالح، "التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مخبر أثر الاجتهاد القضائي في حركة التشريع كلية الحقوق جامعة بسكرة"، مجلة الأحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021، ص 1077.

د. القاعدة السنوية: يتم فرض وتحصيل الضرائب سنويا بهدف تجنب تراكم الضريبة لعدت سنوات ولارتباطها بالفترة المالية للشركات الاستثمارية، حيث تحسب عادة كل سنة الأرباح التي حققتها كما تعد دفاتر الحسابات والميزانية العامة لها، إضافة إلى أن ذلك هو الأنسب حتى بالنسبة للدولة كون الضريبة من أهم الإيرادات العامة، وهذا هو الأصل لكن هناك ما يسمى بالدفع الشهري وذلك من خلال العشرين يوما الأولى للشهر الذي تستحق فيه الضريبة، كما يمكن أن تدفع خلال كل ثلاثي كما قلنا سابقا.¹

ثانيا: طرق التحصيل الجبائي.

بصفة عامة هناك طريقتين لتحصيل الضريبة، طريقة ودية وهي الطريقة العادية حيث يقوم المكلف وفقا لهذه الطريقة بتسديد الضريبة طواعية بنفسها، وطريقة إجبارية تقوم بها الإدارة الضريبية في حالة تعنت المكلف وعدم قيامه بتسديد الضرائب الخاصة به.

1. الطريقة الودية للتحصيل الجبائي:

التحصيل الودي للضريبة هو إجراء عادي يتضمن استدعاء مباشر للمكلف قصد تسديد مستحقته الجبائية في الوقت المحدد طبقا للتنظيمات الجاري العمل بها، وعملية التحصيل الودي تعني توجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى الإدارة الضريبية ويتولى عملية دفع الأموال المستحقة عليه بنفسه وفي آجالها المحددة.

وتتخذ عملية التحصيل الجبائي وفقا لهذه الطريقة عدة أشكال نذكر منها:

أ. **طريقة التوريد المباشر:** وذلك من خلال قيام المكلف بالضريبة بتسديد قيمة الضريبة إلى الجهات الضريبية المختصة من تلقاء نفسه وهذا هو الأصل ما دام المكلف يقدم إقرارته إلى الإدارة الضريبية والتي بناء عليها يتم تحديد قيمة الضريبة ما لم يكن هناك أي تدليس أو تظليل بخصوص هذه الإقرارات.²

ب. **طريقة التحصيل عن طريق الأقساط المقدمة:** وفق هذه الطريقة يقوم المكلف بدفع أقساط دورية خلال السنة المالية على أساس قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة على أن تتم التسوية النهائية بعد تحقيق ربح السنة الجارية، وتتطوي هذه الطريقة على أهمية بالغة فهي تزود الخزينة العامة بسيولة متدفقة ومنظمة من الإيرادات على مدار السنة إلى جانب أنها

¹ إغيت مسيكة، حميدوش ثنينة، إشكالية التحصيل الضريبي: بين امتيازات إدارة الضرائب وضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة ماستر، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2014-2015، ص13-14.
² بوطالب سمية، نوار عائشة، دور مركز الضرائب في الرفع من التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية جيجل، تخصص محاسبة وجباية معقدة، 2021-2022، ص26-27.

تخفف واقع الضريبة على المكلف وتسهل دفعها، وعلى العكس إذا كان المكلف يسدد كامل مبلغ الضريبة دفعة واحدة، وهو ما يجعله يبحث عن سبل التهرب منها.¹

ج. طريقة التحصيل عن طريق الاقتطاع من المصدر: تتطوي هذه الطريقة على قيام شخص آخر غير المكلف بالضريبة وبقوة القانون باستقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين عليهم حقوق وتوريدها الى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة، وتعتبر تقنية الاقتطاع من المصدر أسلوبا يسهل على الإدارة الضريبية العمل، ويقلل من إمكانيات التهرب الضريبي، كما تنشأ عنه حالة من التخدير تجاه الضريبة لدى المكلفين لكونهم يعتادون على السلوك والتصرف على أساس أن دخولهم هي تلك الدخول المخصص منها مبلغ الضريبة.

د. التحصيل عن طريق الدمغة: تستخدم هذه الطريقة خصوما في دفع الضرائب على التداول وذلك بقيام المكلف بإلصاق الطابع الذي اشتراه على العقود والوثائق الإدارية المتطلبة للطابع، أو عن طريق استعمال ختم بالطابع.²

2. الطريقة الجبرية للتحصيل الجبائي:

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجبائية في شكل متابعات، باستخدام الوسائل القانونية المتاحة في يد الدولة من أجل إجبار المكلفين المتقاعسين عن تسديد ديونهم الضريبية، وتتم وفق عدة إجراءات نذكر منها:

أ. التنبيه أو الإخطار: وهي أول الوثائق التي تقوم بتحريرها مصلحة المتابعة والتي ترسلها إلى المكلف وتحتوي على نوع من الردع وتخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم وضرائب غير مدفوعة.³

ب. الغلق المؤقت للمحلات: يعتبر الغلق المؤقت للمحلات حسب ما جاء في قرار مجلس الدولة المؤرخ في 18.11.2003، أن الغلق الإداري للمحل هو إجراء من إجراءات التحصيل الجبري تتخذه إدارة الضرائب متى كان الدين ذا طابع ضريبي.⁴

¹ فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة، الطبعة الأولى، الناشر ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2021، ص48.
² دمشق الحسين، د. بشيش عبد المالك، "إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب بالمسيلة الفترة 2018-2022"، مرجع سابق، ص111.
³ محمد علاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تحت إشراف الأستاذ: د. ميلود تومي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2014-2015، ص69.
⁴ دمشق الحسين، ط. بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، مرجع سابق، ص110-112.

ج. الإشعار بالحجز: وهو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ويكون مؤقت ولمدة 06 أشهر وفي حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائياً، وتقوم مصلحة الضرائب بإعلان عن طريق المصقات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار والإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرض للمكلف لتفاديه الحجز ومن جهة أخرى، محاولة المصالح الضريبية تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعقد الأمر لها أكثر.¹

ثالثاً: أهمية وأهداف التحصيل الجبائي.

إن للعملية الجبائية أهمية بالغة في العديد من المجالات الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، وتسعى في هذا الصدد إدارة الضرائب من وراء عملية التحصيل إلى تحقيق عدة أهداف.

1. أهداف التحصيل الجبائي

تتمثل أهداف التحصيل الجبائي في:²

- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة التي تساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة ونفقاتها.
- منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.
- يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بزيادة منسوب الادخار من خلال الحد من الاستهلاك الغير ضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة، وتستعمل أيضا كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعانات والتخفيضات.
- إخضاع بعض السلع الضارة بالصحة العمومية والمؤدية إلى أمراض مزمنة وخطيرة، إلى ضرائب مرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.
- إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل.
- كما أنه بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدينين إلى خزينة الدولة.

¹ محمد علاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، مرجع سابق، ص70.
² مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مرجع سابق، ص1078.

2. أهمية التحصيل الجبائي:

تتمثل أهداف التحصيل الجبائي في:¹

- تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة والجماعات المحلية.
- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.
- إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية وقد يؤدي حتى إلى العجز في الموازنة.
- عدم لجوء الدول إلى القروض وذلك كون عملية التحصيل تساعد على تحقيق اكتفاءها الذاتي.
- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق تنمية الدول.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الضريبة الجزائرية الوحيدة.

إن الغاية من الإصلاحات الضريبية في الجزائر هو إلى حد بعيد التخفيف من الضرائب والاعتماد على ضرائب موحدة من أجل تبسيط النظام الضريبي، حيث توجت هذه الأخيرة من خلال صدور القانون رقم(06-24)، المؤرخ في 26 ديسمبر 2006، المتضمن قانون المالية لسنة 2007، بإنشاء نظام "الضريبة الجزائرية الوحيدة" الذي حل محل النظام الجزائري، والذي لخصت فيه عدت ضرائب في ضريبة واحدة والتي تعتبر نظام وضريبة في نفس الوقت والذي تتميز بالبساطة وتخفيض العبء الضريبي، وسوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفاهيم عامة حولها.

أولاً: نشأة الضريبة الجزائرية الوحيدة، تطور نظامها ومفهومها.

1. نشأة الضريبة الجزائرية الوحيدة

تبسيطا للإجراءات الجبائية ومواصلة لمسار الإصلاح الجبائي فقد تم استحداث بموجب المادة 02 من قانون المالية لسنة 2007 نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة الذي جاء ليحل محل النظام الجزائري، حيث أن المكلفين بالضريبة الذين كانوا من قبل متابعون وفقاً للنظام الجزائري أين كانوا يخضعون لعدة ضرائب (TAP ;

¹حنان حاققة-طالبة دكتوراه، رقيقة حروش-أستاذة محاضرة أ، هشام لينة-أستاذ محاضر أ، انعكاسات حجم الاقتصاد الموازي على التحصيل الضريبي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، 31-03-2019، ص14.

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقيتين

(TVA ; IRG). أصبحوا ابتداء من 2007/01/01 يخضعون لنظام آخر وهو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. الذي يتميز بوجود ضريبة واحدة وهي الضريبة الجزافية الوحيدة.¹

2. تطور نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

عرف نظام الضريبة الجزافية الوحيدة منذ استحداثه في سنة 2007 عدت مراجعات لأسقف رقم الأعمال حيث كان يخضع له آنذاك صغار المكلفين بالضريبة من تجار التجزئة والحرفيين ومقدمي الخدمات كذا أولئك الذين يمارسون نشاطا حرفيا أو انتاجيا الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 3.000.000 دج. ليتم رفع رقم الأعمال فيما بعد إلى سقف 5.000.000 دج بموجب قانون المالية لسنة 2010. ثم إلى سقف 10.000.000 دج بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2011. ليتم توسيع هذا النظام بموجب قانون المالية السنوي لسنة 2015 ليشمل كل المكلفون بالضريبة سواء الأشخاص الطبيعيين او المعنويين بمن فيهم أصحاب المهن الحرة الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 30.000.000 دج. ليتم تخفيض سقف رقم الأعمال بموجب قانوني المالية السنوي والتكميلي لسنة 2020 إلى حدود 15.000.000 دج مع إدخال عدت ترتيبات وتعديلات عليه، ليتم تخفيض رقم الأعمال من جديد بموجب قانون المالية لسنة 2022 إلى حدود 8.000.000 دج مع استبعاد أصحاب المهن الحرة من الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.²

3. مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة

الضريبة الجزافية الوحيدة هي النظام الضريبي الجديد المطبق على المكلفين بالضريبة الذين كانوا يخضعون سابقا للنظام الجزافي، وهذا ابتداء من أول جانفي 2007.

تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تغطي الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة والرسم المحلي للتضامن.³

تمتاز الضريبة الجزافية الوحيدة بما يلي:

- سهولة تحصيلها وقلة نفقات جبايتها.
- تأخذ بعين الاعتبار كل إمكانيات المكلف، وكذا مختلف أعبائه.
- تمتاز بالوضوح.⁴

ثانيا: تحديد خصائص نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ومجال تطبيقها.

¹ عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة تقنيات جباية ومحاسبية، الصفحات الزرقاء العالمية للنشر، الشلف، الجزائر، 2022، ص44.

² سماعيل عيسى، مرجع سابق، ص44

³ المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2024.

⁴ حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، الطبعة الثالثة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص18

1. تحديد خصائص نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة

- يتميز نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بعدة خصائص تميزه عن النظام الحقيقي من بينها نجد ما يلي:
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة مخصص للأنشطة التجارية الصغيرة التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي سقف 8.000.000 دج.
 - تحديد المادة الخاضعة للضريبة (رقم الأعمال) حسب هذا النظام يكون بشكل تقريبي وجزافي وليس على أساس مسك محاسبة منتظمة كما هو الحال بالنسبة للنظام الحقيقي.
 - يتميز نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بوجود ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزائرية الوحيدة على عكس النظام الحقيقي الذي يتميز بعدة ضرائب (TAP ; IBS ; TVA ;...).
 - إن المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام لا يخضعون عادة للرقابة الجبائية المعمقة لإدارة الضرائب إلا في بعض الحالات النادرة عند وصول معلومات إلى إدارة الضرائب تقيد بتحقيق رقم أعمال أعلى من ذلك المعتمد من طرف الإدارة أو المصرح به من طرف المكلف بالضريبة.
 - إن المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام (النشاطات التجارية الصغيرة) غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة وإنما سجل للمبيعات وآخر للمشتريات يكونان مؤشر عليهما من طرف مصلحة الضرائب المختصة إقليمياً.¹

2. مجال تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة²

يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، الأشخاص الطبيعيون والشركات المدنية المهنية الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا أو غير تجاري أو حرفيا وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار (8.000.000 دج) ما عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهن غير التجارية.

يستثنى من هذا النظام الضريبي:

- أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.
- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
- أنشطة الشراء -إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة.

¹ عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة تقنيات جباية ومحاسبة، مرجع سابق، ص45.
² المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، مديرية الضرائب، الجزائر، 2024.

- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.
 - الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية.
 - أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة.
 - القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.
 - الأشغال العمومية والري والبناء.
- يبقى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة مطبقا من أجل تحديد الضريبة المستحقة بعنوان السنة الأولى التي تم من خلالها تجاوز سقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام، ويتم تحديد هذه الضريبة تبعا لهذه التجاوزات، ويظل هذا النظام قابلا للتطبيق كذلك بالنسبة للسنة الموالية.

3. الالتزامات التصريحية للضريبة الجزافية الوحيدة:

يتقيد المكلف بإيداع التصريحات وهذا على امتداد مدة ممارسة النشاط وهي كالتالي:¹

أ. التصريح بالوجود:

يتعين على المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة الجدد إيداع تصريح بالوجود خلال 30 يوم من بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب أو المركز الجوازي للضرائب الذين يتبعون له في سلسلة (ج8).

ب. التصريح برقم الأعمال التقديري:

يتعين على المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة اكتتاب تصريح تقديري برقم الأعمال يحدده المكلف وإيداعه لدى قبضة الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط ويجب أن يتم اكتتابه قبل 30 جوان من كل سنة، عبر نموذج

سلسلة (ج12) والتسديد إما الكلي أو الجزئي، ويتعين عليهم مسك وتقديم عند كل طلب من الإدارة الجبائية:

- سجل مرقم ومؤشر عليه من قبل المصالح الجبائية يتضمن تلخيصا سنويا، وتسجل فيه تفاصيل مشترياتهم المدعمة بفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية.
- سجل مرقم وموقع يحتوي على تفاصيل إيراداتهم المهنية إذا كانوا يمارسون نشاط تقديم الخدمات وهذه الوثائق يتم تقديمها بناء على طلب من إدارة الضرائب.
- سجل مرقم ومؤشر عليه يتضمن تفاصيل مبيعاتهم.

¹البشير لوعيل، رشدي بلحاج، مدى تأثير تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة بقوانين المالية للفترة 2007-2021 (دراسة حالة قبضة الضرائب برج الغدير)، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022، ص11-15.

ج. التصريح الشهري للاقتطاعات على الأجور:

يتوجب على المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة دفع المبالغ المستحقة بصد الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور خلال العشرين 20 يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي أجريت خلاله الاقتطاعات وذلك عن طريق التصريح بالوثيقة (GN°50 BIS).

د. التصريح النهائي:

على المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة أن يكتتبون في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة ن+1 تصريحا نهائيا يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا، في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت ، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم بالتصريح النهائي ، عندما لا يتجاوز رقم الأعمال المحقق عتبة 15.000.000 دج فإن الفارق بين رقم الأعمال المحقق و رقم الأعمال المصرح به يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة بمعدلات المرافقة وذلك عبر سلسلة (G 12 BIS) ، غير أنه و في سنة 2022 واعتمادا على قانون المالية لسنة 2022 أصبحت عتبة رقم الأعمال محددة ب : 8.000.000 دج.

أما المكلفون بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف الخضوع للضريبة الجزافية الوحيدة عند اختتام السنتين المواليين لتلك التي تم فيها تجاوز الحد المذكور أعلاه فيتم تحويلهم إلى نظام الربح الحقيقي، يجب أن يبقى المكلفين بالضريبة المحولين إلى نظام الربح الحقيقي خاضعين لهذا الأخير مهما كان مبلغ رقم الأعمال المحقق بعنوان السنوات المالية اللاحقة.

أما بالنسبة للمكلفين الجدد يتعين عليهم اكتتاب التصريح النهائي وتسديد الضرائب المستحقة تلقائيا، وجب اكتتاب هذا التصريح في أجل أقصى 20 جانفي ن+1 من سنة بداية نشاطهم وذلك عبر سلسلة G12 (BIS).

ثالثا: تحديد معدلات وتوزيعات، تخفيضات وعقوبات الضريبة الجزافية الوحيدة وكيفية تسديدها.

1. تحديد معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة:

تتضمن هذه الضريبة المعدلات التالية، تطبق تبعا لنوع النشاط على النحو التالي:

- 5%، بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

- 12%، بالنسبة لأنشطة الأخرى.

غير انه تخضع لمعدل 0.5%، الأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي.¹

¹المادة 282 مكرر 4، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، مديرية الضرائب، 2024، ص107.

الفصل الأول:الضريبة الجزائرية الوحيدة بين علاقتين

جدر الإشارة إلى أن الضريبة الجزائرية الوحيدة بمعدلاتها تحسب من رقم الأعمال المحقق من قبل المكلف أي أن الوعاء الجبائي الخاضع لهذه الضريبة يكمل في رقم الأعمال، وعلى أساسه يتم حساب الضريبة.

2. توزيع ناتج الضريبة الجزائرية الوحيدة:

يوزع ناتج الضريبة الجزائرية الوحيدة كما يلي:

- ميزانية الدولة: 49%
- غرف التجارة والصناعة: 0,5%
- الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية: 0,01%
- غرف الصناعة التقليدية والمهن: 0,24%
- البلديات: 40,25%.
- الولاية: 5%.
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية: 5%¹.

3. تخفيضات الضريبة الجزائرية الوحيدة:

¹المادة 282 مكرر 5، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، مديرية الضرائب، 2024، ص 108.

الجدول رقم 01: التخفيضات الممنوحة

النشاط أو العملية	معدل التخفيض
نشاطات يقوم بها الأشخاص الطبيعيون في ولايات اليزي، تندوف، أدرار، تمنراست.	50%
تجارة التجزئة التي يقوم بها أعضاء في الجيش أو المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني وكذا أرامل الشهداء (لفترة سنتين من بداية النشاط).	
بيع التبغ.	
عملية بيع الخبز العادي.	70%
عملية بيع الحليب المبستر المعبأ في أكياس.	
نشاط الهاتف العمومي.	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المكتسبات القبلية.

تخفيض لفائدة النشاطات التجارية الصغيرة المنشأة حديثا في المواقع المهيأة من طرف الجماعات المحلية وهذا لمدة ثلاث (3) سنوات الأولى للخضوع للضريبة وهذا عقب فترة الإعفاء بعنوان السنتين الأوليتين من النشاط التي منحت لهم.

يمنح هذا التخفيض كما يلي:¹

- السنة الأولى من الخضوع للضريبة: تخفيض ب 70%.
- السنة الثانية من الخضوع للضريبة: تخفيض ب 50%.
- السنة الثالثة من الخضوع للضريبة: تخفيض ب 25%.

تخفيض لفائدة أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية، وكذا النفايات الأخرى القابلة للتأهيل

يمنح هذا التخفيض كما يلي:

- السنة الثالثة من الخضوع للضريبة: تخفيض ب 70%.

¹شعباني لطفي، جباية المؤسسة، دار متيجة للطباعة، الجزائر، 2017، ص49.

الفصل الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقيتين

- السنة الرابعة من الخضوع للضريبة: تخفيض ب 50%.
- السنة الخامسة من الخضوع للضريبة: تخفيض ب 25%.
- 4. العقوبات الجبائية للضريبة الجزافية الوحيدة:¹
 - عند عدم الامتثال الى الالتزامات الواجب القيام بها من قبل المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة، يتعرض المكلف إلى عقوبات وذلك طبقا لأحكام المادة 15 من قانون المالية لسنة 2020 المعدل والمتمم لأحكام المادة 282 مكرر 7 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
 - غرامة ضريبية بقيمة 30000 دج لعدم التصريح بالوجود.
 - غرامة ضريبية بقيمة 5000 دج إذا كانت السجلات غير مرقمة وموقعة.
 - غرامة ضريبية بقيمة 10000 دج عند عدم مسك الدفاتر المنصوص عليها في المادة 1 من قانون الإجراءات الجبائية.
 - عند عدم اكتتاب التصريحات التقديرية والنهائية:
 - 10% محسوبة على الضريبة المستحقة إذا لم يتجاوز التأخر شهرا .
 - 20% محسوبة على الضريبة المستحقة إذا تجاوز التأخر عن التصريح مدة شهر.
 - إن الإيداع المتأخر للتصريح النهائي عندما لا يؤدي الى عملية دفع ينجر عنه تطبيق غرامة ب:
 - 2500 دج إذا لم يتجاوز التأخير عن التصريح مدة شهر واحد .1
 - 5000 دج إذا لم يتجاوز التأخير عن التصريح مدة شهرين .2
 - 10000 دج إذا تجاوز التأخير عن التصريح مدة شهرين .2.
- بانقضاء أجل الشهر الواحد، فإن المكلف بالضريبة الذي لم يكتتب التصريح المنصوص عليه في المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية، يتم إخضاعه إجباريا للضريبة، مع تطبيق زيادة بنسبة 25% وذلك بعد تبليغه، عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام، بموجب تقديم تصريحه في أجل ثلاثين (30).
- غير أنه إذ تم تقديم التصريح في أجل الثلاثين (30) يوما المذكور أعلاه، تخفض الزيادة إلى 20%.
- وعند تقديم تصريحات يشوبها النقص أو التدليس:
 - 10% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يقل عن مبلغ 50000 دج أو يساويه.
 - 15% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها أكبر من 50000 دج وأقل من 200000 دج.
 - 25% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200000 دج.

¹المادة 282 مكرر 7، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024، وزارة المالية، مديرية الضرائب، 2024، ص 109.

الفصل الأول:.....الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقتهين

5. كيفية تسديد الضريبة الجزافية الوحيدة:

يقوم المكلف بدفع المبلغ الإجمالي للضريبة الجزافية الوحيدة الموافق لرقم أعماله المصرح به في دفعة واحدة، عند إيداع التصريح التقديري خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 30 جوان من كل سنة. إلا أنه يمكن للمكلفين أن يختاروا طريقة الدفع الجزئي، وفي هذه الحالة يجب عليهم عند إيداع التصريح التقديري تسديد 50% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة، وتسديد الباقي على دفعتين متساويتين حيث:

- من 01 إلى 15 سبتمبر: تسديد 25 % من نسبة الضريبة الجزافية الوحيدة.
- من 01 إلى 15 ديسمبر: تسديد 25 % من نسبة الضريبة الجزافية الوحيدة، على التوالي من نفس السنة.

في حالة المكلفين الذين يقومون بتوزيع السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على شبكة الانترنت، فإنهم يخضعون للاقتطاع من المصدر يطبقه موردهم بمعدل 5% حرر من الضريبة، بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة، يطبق على مبلغ الفاتورة بكامل الرسم. ويطبق نفس الاجراء بالنسبة للعمليات التي تتم مع الأشخاص غير المسجلين بعد لدى الإدارة الجبائية. كما يجب على الموردين القائمين بالاقتطاع صب هذه الاقتطاعات من المصدر خلال العشرون يوما الموالية لشهر الاقتطاع.¹

المطلب الثالث: الضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية.

تعتبر الضريبة الجزافية الوحيدة بذرت مجهودات الإدارة الضريبية في إطار عصرنه هياكلها، والتي هي مصدر ضريبي مهم من مصادر تمويل الخزينة العمومية لكونها حق يقع على عاتق الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والهيئات المقيمة بالجزائر، ولقد عرفت هذه الضريبة الوحيدة تعديلات وتبسيط مستمر للإجراءات من خلال مختلف قوانين المالية، لعل أهمها التي جاء بها قانون المالية لسنة 2015 حيث تم تعديل مجال وعتبة الاخضاع، ثم قانون المالية لسنة 2017 حيث تم تعديل طريقة التصريح والتسديد والتي سوف نتطرق لها في هذا المطلب.

أولاً: مفهوم العصرنه الجبائية، أهدافها وأبعادها.

1. مفهوم العصرنه الجبائية:

مرادف مصطلح العصرنه بالإنجليزية هو Modernity وبالفرنسية Modernisation وعند البحث والتدقيق في معنى المصطلح باللغة العربية نجده يتمحور حول تجديد وتحديث ما هو قديم وإعادة تنظيمه بشكل

¹ طبياخ عبد الرحيم، عطاوي نبيل، الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية (2007-2022) (دراسة حالة قباضة الضرائب برج الغدير)، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريبيج، 2022-2023، ص11.

الفصل الأول:.....الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقتين

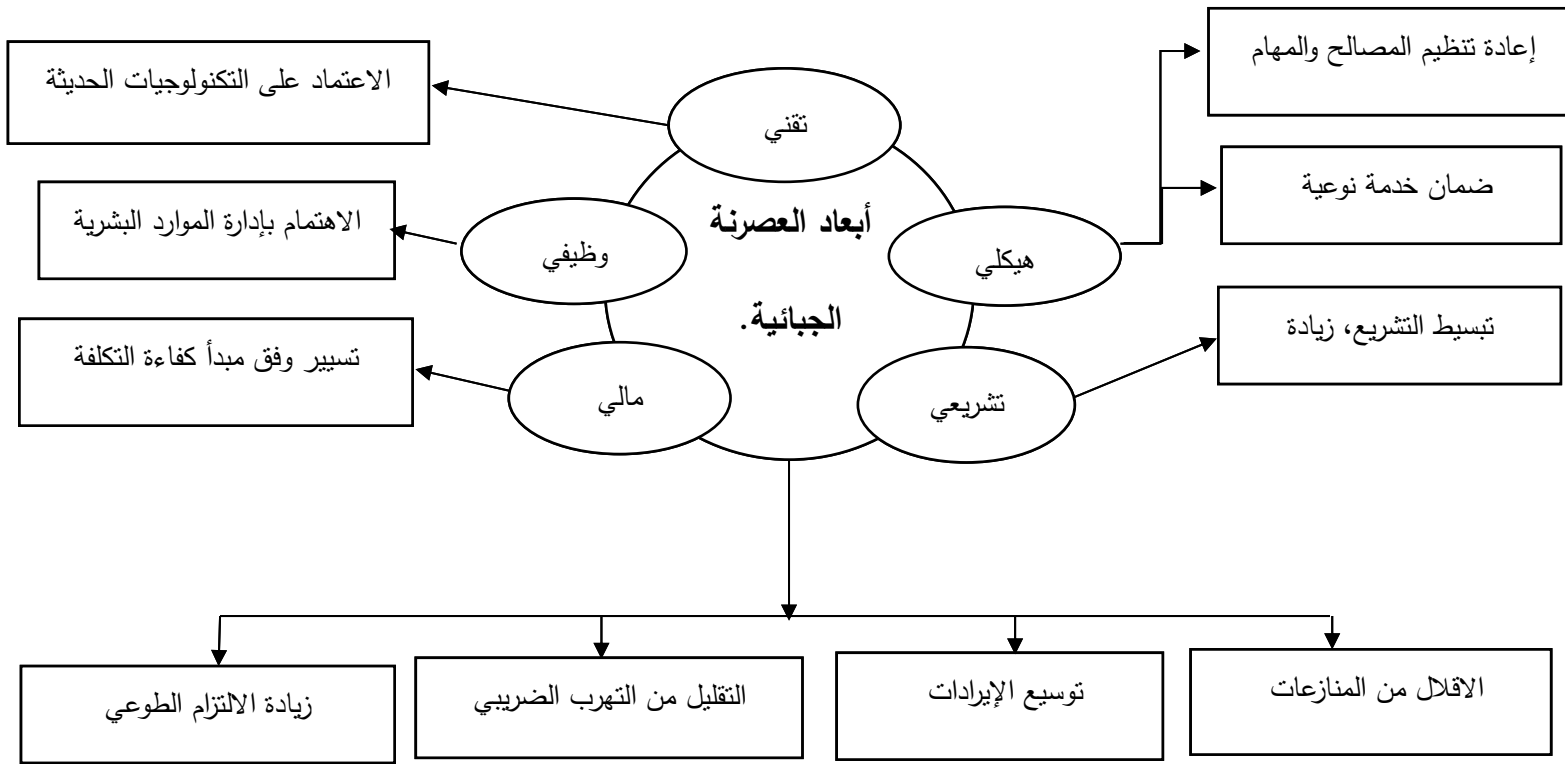
يلبي احتياجات الوقت الحاضر وهو يستعمل في مجالات عدة، وعصرنة الإدارة بمعناها العام هي عملية التجديد والتغيير التي تحدث على مستوى الإدارة من أجل القيام بإصلاحات وتعديلات على النمط والوضع السائد الذي كان يتميز بالتقليدي، لمواكبة التغييرات الحديثة وما يصل بالعالم الخارجي. وعصرنة الإدارة الجبائية تقتضي تكيف طريقة عملها مع الرهانات الاقتصادية، الاجتماعية، المالية والقانونية المستجدة، من أجل تحقيق أهداف السلطة العامة في توسيع الإيرادات الجبائية من خلال تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة وتعزيز الضمانات المقدمة لهم والحفاظ على حقوقهم في حالة النزاع بما يضمن تحقيق الشفافية في التسيير.

كما يرى بعض الباحثين أن عصرنة الإدارة الجبائية تشمل تبسيط النظام الضريبي القائم من خلال تقليل أسعار الضريبة وجعلها أكثر واقعية وتوسيع الأوعية الضريبية بشكل يجعلها أكثر اتساقا مع الأداء الداخلي المطلوب والتطورات الخارجية المتسارعة والهدف العام من تحديث إدارة الضرائب هو إقامة نظام كفاء يستند إلى ضرائب يمكن قبولها وتنفيذها عمليا وتحقيق إيرادات كافية، ولا ينشئ عنها إلا الحد الأدنى من التشوهات الاقتصادية.¹

2. أبعاد وأهداف العصرنة الجبائية:

¹ط/د محمد لعربية، د فاروق سحنون، دور العصرنة في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة-دراسة حالة- مركز الضرائب لولاية سطيف، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد15 ، العدد3(2021)، بتاريخ25_09_2021، سطيف، الجزائر، 2021، ص511.

الشكل 01: أبعاد وأهداف العصرية الجبائية.¹



المصدر: من إعداد الطالبتين.

¹ ط/د محمد لعربية، د. فاروق سحنون، دور العصرية في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، مرجع سابق، ص513.

ثانيا: إجراءات تحديد الضريبة الجزافية الوحيدة

تتمثل إجراءات تحديد الضريبة الجزافية الوحيدة في:¹

1. النظام التعاقدى للضريبة الجزافية الوحيدة:

تجدر الإشارة إلى أن الاجراء المتبع في تقدير رقم الأعمال منذ تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة في سنة 2007 كان يعتمد على قيام إدارة الضرائب بتقدير رقم أعمال المكلف بالضريبة بالتفاوض مع هذا الأخير بناء على عدة قرائن ومؤشرات، وذلك بالاعتماد على تصريحات هذا الأخير، وكذا حسب نوع النشاط الممارس وظروف ممارسته بالإضافة إلى المعلومات التي بحوزة الإدارة وبعد مقارنة النشاط مع الأنشطة المتشابهة الأخرى. إضافة إلى الزيارات الميدانية التي يقوم بها أعوان الإدارة في عين المكان (موقع المحل، مساحة المحل، حجم البضاعة المعروضة، عدد الآلات والماكنات... إلخ). ثم تقوم إدارة الضرائب بإرسال تبليغ إلى المكلف بالضريبة يتضمن إشعار بالتقييم لرقم الأعمال وكذا الضريبة المستحقة عنه لسنتين متتاليتين مع منحه مهلة 30 يوم لإرسال قبوله أو إبداء ملاحظاته مع اقتراح المبالغ التي يقبل بها. بعدها تقوم الإدارة الضريبية بإرسال عناصر الاخضاع النهائية إلى المكلف أين يتم تحديد رقم الأعمال الخاضع وكذا الضريبة النهائية المستحقة عنه.

إلا أن النظام التعاقدى للضريبة الجزافية الوحيدة تم التخلي عنه بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2015، ثم تم إدراجه من جديد في إطار قانون المالية السنوي لسنة 2020 ثم سرعان ما تم إلغاؤه في إطار قانون المالية التكميلي لسنة 2020.

2. النظام التصريحي للضريبة الجزافية الوحيدة

إن قانون المالية التكميلي لسنة 2015 سمح للمكلفين بالضريبة بتقدير رقم الأعمال الخاضع للضريبة الجزافية الوحيدة بأنفسهم والتصريح به لدى إدارة الضرائب مع دفع المبالغ الناتجة عن ذلك تلقائيا. مع إعطاء إمكانية للإدارة الجبائية بتصحيح الأسس الضريبية المصرح بها عن طريق جدول فردي مع فرض عقوبات جبائية في حالة امتلاكها لعناصر تكشف عن نقص في التصريح النهائي المقدم من طرف المكلف بالضريبة.

ثالثا: إجراءات الاخضاع الضريبة الجزافية الوحيدة

1. تعديل إجراءات تحديد رقم الأعمال

¹ عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة تقنيات جباية ومحاسبة، مرجع سابق، 46.

الفصل الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقيتين

عند استحداث نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، كان تحديد رقم الاعمال الجزافي يتم من قبل المصالح الجبائية، التي تعتمد على:¹

- محاضر المعاينة الميدانية التي يُعدها أعوان الضرائب والتي غالبا ما تتضمن جملة من المعلومات والخصائص المتعلقة بطبيعة النشاط وظروف الممارسة (مكان تواجد المحل، مساحته، عدد المستخدمين، طبيعة الزبائن، السلع المعروضة، ... الخ)، وهو عنصر جد مهم في تحديد رقم الأعمال لأنه يسمح بتجنب تمييز بعض المكلفين على البعض الآخر، كما يسمح من جهة أخرى بتحقيق نوع العدالة باعتبار أن المكلفين الممارسين لنفس النشاط لا يتم إخضاعهم بالضرورة لنفس الوعاء.
 - استغلال العناصر التي هي بحوزة مصالح الضرائب من معلومات وردت إليها من الإدارات والمؤسسات العمومية حول تعاملها مع بعض المكلفين ونشاطاتهم.
 - الاعتماد على رقم الأعمال القديم كمبرج مرجعي لتقويم رقم الأعمال الجزافي الجديد وهذا بإضافة نسبة 10% أو 20%.
 - وتقوم إدارة الضرائب في مرحلة أولية بتقدير رقم الأعمال السنوي الذي سيعتمد كوعاء لحساب الضريبة ومراسلة المكلف المعني عن طريق إخطار بنموذج (C8). وعليه إذ أبدى المكلف قبوله في أجل لا يتعدى 30 يوم فسيتم اعتماد رقم الأعمال المقترح مباشرة، أما إذا أبدى المكلف رفضه لتقدير الإدارة ومبينا رقم الأعمال الذي يراه مناسبا مرفقا بالإثباتات والدلائل، فتقوم الإدارة بمراجعة رقم الأعمال المقترح حسب الحالة ويتم في الأخير إرسال إخطار نهائي نموذج (C9) للمكلف يتضمن رقم الأعمال الذي سيعتمد كوعاء لحساب الضريبة.
- غير أن قانون المالية لسنة 2016 أدرج مبدأ جديدا يقضي بإلغاء كل تلك الإجراءات، ويصبح في ظله تقدير وتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة من مسؤولية المكلف عن طريق إيداع تصريح تقديري لرقم الأعمال السنوي المرتقب، لدى مفتشية الضرائب لمكان تواجد نشاطه، خلال الفترة الممتدة ما بين 1 جوان و30 جوان. وهو بذلك يحدد مبلغ الضريبة الواجب دفعها، ويملك في هذا الشأن خيارين، سواء يقوم بدفع إجمالي للضريبة الجزافية الوحيدة السنوية، أو اللجوء للدفع الجزئي للضريبة بتسديد 50% من المبلغ، ويتم تسديد الباقي على دفعتين متساويتين: من 1 إلى 15 سبتمبر ومن 1 إلى 15 ديسمبر.

¹ طاطا إيمان، أثر تعديلات الضريبة الجزافية الوحيدة على إيرادات خزينة الدولة الجزائرية، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، المجلد 11، العدد 01، 01-07-2022، ص 145-146.

2. تعديل المعدلات المطبقة في حساب الضريبة الجزافية الوحيدة

بالرجوع إلى المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نجد أن المشرع الجزائري حدد معدل الضريبة الجزافية ابتداء ب 6% عندما يتحدد النشاط في الشراء قصد إعادة البيع للبضائع والأشياء وكذا الأنشطة الحرفية التقليدية الفنية، و 12% عندما يتحدد النشاط في ممارسة الإنتاج وتأدية الخدمات بما في ذلك الإنتاج والخدمات ذات الطابع الحرفي غير خاضعة للضريبة الجزافية بنسبة 6%.

وقد جاءت المادة 13 من قانون المالية لسنة 2015 بصيغة جديدة للمادة 282 مكرر 4 حيث أصبحت معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة محددة ب 5% عندما يتعلق الأمر بأنشطة الإنتاج و بيع السلع و 12% بالنسبة للأنشطة الأخرى، ما يمكن ملاحظته من خلال المادة أنها ذكرت الأنشطة التابعة لنسبة 5% بصفة عامة حيث أخضعت جميع أنشطة الإنتاج وبيع السلع لهذا المعدل دون أن تحدد نشاط بعينه، ونفس الشيء بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالخدمات حيث اعتبرت جميع الأنشطة الأخرى تخضع لنسبة 12% ، وقد تم إدراج المهن الغير تجارية (المحامون، الأطباء، الموثقون وغيرهم ممن يقدمون الخدمات للأفراد) ضمن هذا المعدل، وإن كنا نحفظ بمدلول الأنشطة الأخرى كونها عبارة فضفاضة.¹

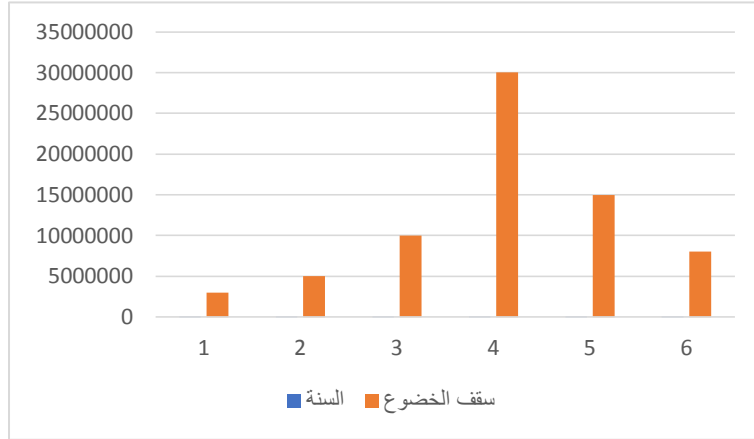
3. تعديل سقف الخضوع²

عند تبني نظام الضريبة الجزافية الوحيدة سنة 2007 تم تحديد سقف موحد لكافة الخاضعين لهذا النظام، وهو ألا يتجاوز رقم أعمالهم 3 مليون دج، ثم ارتفع سنة 2010 إلى 5 مليون دج، ثم ارتفع سنة 2013 إلى 10 مليون دج ثم ارتفع بصورة ملحوظة سنة 2015 ليصل إلى مبلغ 30 مليون دج، غير أنه شهد تخفيضا بموجب قانون المالية لسنة 2020 ليصبح 15 مليون دج، وكذا تخفيضا بموجب قانون المالية لسنة 2022 ليصبح 8 مليون دج.

¹علوي محمد، الضريبة الجزافية الوحيدة (دراسة في نظامها القانوني وأهم التعديلات الواردة عليه)، المركز الجامعي صالحى أحمد بالنعامة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خنشلة، المجلد 9، العدد 1، 2022، ص 1034.

²طاها إيمان، أثر تعديلات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على إيرادات خزينة الدولة الجزائرية، مرجع سابق، ص 145.

الشكل رقم 02: تمثيل بياني لتغيرات سقف الخضوع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

4. تعديل فئات الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة¹

حدد قانون المالية لسنة 2007 الفئات الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة في الأشخاص الطبيعيين الذين تتمثل تجارتهم الرئيسية في بيع البضائع والأشياء، أو يمارسون نشاطا حرفيا تقليديا أو يمارسون أنشطة الخدمات التابعة لفئة الأرباح الصناعية والتجارية. واستثنى فئات أخرى من هذا النظام تمثلت بالخصوص في تجارة البيع بالجملة، والوكلاء المعتمدين والمصدرين والمنتجين وأصحاب المساحات الكبرى، وأصحاب المهن الحرة وموزعي الوقود، والأشخاص الذين يقومون بعمليات البيع لمؤسسات مستفيدة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، والعمليات المتعلقة ببيع الأدوية والمنتجات الصيدلانية، ومنظمي العروض والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها، وورشات البناء وغيرها.

وتم في سنة 2015 توسيع قائمة الخاضعين لهذا النظام لتشمل بالإضافة إلى الأشخاص الطبيعيين كل الأشخاص المعنويين والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين (30) مليون دج، وكذا المستثمرين المستفيدين من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة"، إلى جانب أصحاب المهن الحرة.

غير أن قانون المالية لسنة 2020 تراجع عن هذه التوسعة فأعاد تضييق الفئات الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وحصرها في الأشخاص الطبيعيين واستبعد خضوع الأشخاص المعنويين وأصحاب المهن الحرة لهذا النظام.

5. تعديل كيفية تسديد الضريبة الجزافية الوحيدة

¹ طاطا إيمان، أثر تعديلات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على إيرادات خزينة الدولة الجزائرية، مرجع سابق، ص 145.

الفصل الأول:.....الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقيتين

في نظام التعاقد كانت الضريبة الجزافية الوحيدة تدفع إلى قبضة الضرائب لمكان ممارسة النشاط، وذلك على أربعة أقساط، كل قسط منها يدفع في أجل أقصاه آخر يوم من الثلاثي المعني، ويحدد المبلغ المسدد لكل قسط بتقسيم الضريبة المفروضة سنويا على أربعة، أما إذا صادف يوم تسديد يوم عطلة فإن آخر أجل يمدد إلى يوم عمل يلي مباشرة هذه العطلة.

ومع صدور أحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2015 احتفظ بنظام الدفع الفصلي حيث تدفع الضريبة الجزافية الوحيدة كل ثلاثة أشهر بالربع من المبلغ الإجمالي من الضريبة المستحقة، كما يمكن للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة أن يختاروا الدفع السنوي للضريبة وذلك بتسديد المبلغ الإجمالي السنوي، ابتداءً من الأول من شهر سبتمبر وإلى غاية 30 من نفس الشهر من ذات السنة التي تم فيها تحقيق رقم الأعمال، كما يتم الدفع التكميلي للضريبة الجزافية الوحيدة في شكل تسديد واحد في أجل أقصاه يوم إيداع التصريح بين 15 و 30 جانفي من السنة (ن+1).

وقد تم التخلي عن نظام الدفع الفصلي أي تسديد الضريبة خلال كل ثلاثي من نفس السنة، وحل محله نظام الدفع التصريحي، مع تأسيس طريقتين لتسديد المستحقات الضريبية، حيث يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح برقم الأعمال وتصفيته خلال آجال معينة، وفق الحالات التالية:

- دفع كلي لمبلغ الضريبة عند إيداع التصريح التقديري والذي يكون بين الفاتح و 30 جوام من السنة (ن).

- دفع مجزأ حيث يمنح القانون للمكلف دفع نسبة 50% من الضريبة المستحقة، مع إمكانية تأخير تسديد 50% الباقية من قيمة الضريبة الجزافية المستحقة على أن تدفع على دفعتين متساويتين فتسدد الدفعة الأولى منها والمقدرة بـ 25% من الأول إلى 15 سبتمبر، و 25% الثانية تدفع من الأول إلى 15 ديسمبر.

هذا ويجب على المكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة ألا يغفل عن اكتتاب التصريح النهائي بعنوان السنة ن+1 مهما كام رقم أعماله المحقق أو إيراداته المهنية السنوية، وذلك ل وجوبية اكتتاب هذا التصريح، مع مراعاة الحالات الثلاث التي قد تنتج عن ذلك.¹

6. تعديل طريقة التصريح:

¹لعلي محمد، الضريبة الجزافية الوحيدة (دراسة في نظامها القانوني وأهم التعديلات الواردة عليه)، مرجع سابق، 1038.

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقيتين

تم إلغاء الإجراء التناقضي الذي كان ساريا مسبقا وتم تعويضه بالنظام التصريحي وذلك بموجب (المادة 23 من الأمر رقم 01-15 المؤرخ في 23 يوليو 2015 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2015)، كما تم فرض اكتتاب تصريح تكميلي في الفترة الممتدة بين 15 و 30 يناير من السنة ن+1، مع دفع الضريبة المتعلقة به في حال ما إذا كان رقم الأعمال التكميلي أكبر من رقم الأعمال التقديري.

كما تم تغيير آجال اكتتاب التصريح التكميلي، إلى الفترة الممتدة من 20 يناير إلى 15 فبراير من السنة ن+1، حسب المادة 13 من قانون المالية لسنة 2017.

ثم تم إعادة استحداث الإجراء التناقضي لتحديد رقم الأعمال الخاضع، حيث نصت (المادة 02 من قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2020) الملغاة بموجب المادة 33 من قانون المالية لسنة 2015 والمعاد استحداثها بموجب المادة 51 من قانون المالية لسنة 2020 على إعادة استحداث الإجراء التناقضي المعمول به قبل سنة 2015. حيث كان يتم تحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة من طرف الإدارة الضريبية ويتم اعتماده لمدة سنتين.

لتم إعادة تأسيس النظام التصريحي (التخلي عن الإجراء التناقضي)، فقد نصت أحكام (المادة 14 من القانون رقم 07-20، المؤرخ في 04 يوليو 2020، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020)، المعدلة للمادة 282 مكرر 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على إجبار المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة الذين اكتتبوا التصريح التقديري لرقم الأعمال، على القيام بحساب الضريبة المستحقة وإعادة تسديدها للإدارة الجبائية حسب الدورية المنصوص عليها في المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

حيث يتعين عليهم اكتتاب التصريح النهائي المتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا في أجل أقصاه 20 جانفي ن+1 مع تسديد الضريبة التكميلية عند إيداع التصريح السالف الذكر، في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال التقديري.¹

¹ عبد الرحيم نادية، تقييم أثر تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة الممتدة من 2015-2019 على المردودية الجبائية، دراسة ميدانية على مراكز الضرائب بولاية تلمسان، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 08، العدد 01، 2022-05-12، ص 186-187.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الضريبة الجزافية الوحيدة بين العلاقة التعاقدية والعلاقة التصريحية وأثرها على التحصيل الضريبي سيتم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة محمد الزين زين، نور الدين دباب، يوسف الأخوص.

بعنوان " أثر المفاضلة بين النظام الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة عن العبء الضريبي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، السنة الدراسية 2017/2018. هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأنظمة الضريبية المطبقة في الجزائر.
 - محاولة معرفة مدى وعي المكلف بالضريبة عند اختيار أداء التزاماته بأحد النظامين والآثار المترتبة على ذلك.
 - قياس العبء الضريبي وما ينتج عنه من ضغط ضريبي للمكلف والإدارة.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- الاختيار الأمثل للمؤسسة في اتباعها لنظام ضريبي للتصريح بالتزاماتها الضريبية يخفض من اعبائها الجبائية والمالية.
 - يعد التسيير الجبائي وسيلة تمكن المؤسسة من أداء التزاماتها وفق ما تمليه القوانين الجبائية والاختيار الأمثل للنظام الضريبي المناسب للتصريح الجبائي بأقل عبء ضريبي.

ثانياً: دراسة طباح عبد الرحيم، عطا في نبيل.

بعنوان " الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية (2007_ 2022) دراسة حالة قباضة الضرائب برج الغدير" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمة جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريبيج كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، السنة الدراسية 2022- 2023.

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقتين

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وأهم التغييرات والتعديلات التي طرأت عليها خلال الفترة 2007 إلى 2022 وكذلك التعرف على مختلف تصريحات الضريبة الجزافية الوحيدة، وإبراز نجاعة التغييرات الضريبية الجزافية الوحيدة في فترة الدراسة 2007 إلى 2022.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أنشئت الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب المادة 282 مكرر قانون المالية لسنة 2007، وحلت محل النظام الجزافي القديم.
- تحل الضريبة الجزافية الوحيدة محل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.
- تعتبر الضريبة الجزافية الوحيد ضريبة متقاسمة بين عدة مستويات للحكومة، الإدارة العمومية وبعض (الهيئات العمومية) وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.
- يعتبر التحصيل الجبائي هو آخر وأهم المراحل للعملية الضريبية، إذ أنه بمثابة التتويج النهائي لعدة مراحل، وينتج عنه تزويد الخزينة العمومية بالأموال اللازمة لتحقيق التنمية في شتى الميادين.

ثالثا: دراسة بوفولة نسيم، بوطكوك فارس.

بعنوان "تقييم الإصلاحات الجبائية للضريبة الجزافية الوحيدة دراسة حالة المركز الجوازي للضرائب العنصر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، السنة الدراسية 2021 / 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الإطار القانوني للضريبة الجزافية الوحيدة، والإجراءات التي أجريت عليه منذ استحداثه، فقد عرفت الضريبة الجزافية الوحيدة منذ استحداثها بموجب قانون المالية لسنة 2007 عدة تعديلات وإصلاحات جوهرية من خلال توسيع وعائها وتبسيط إجراءاتها المتعلقة بالتصريح والدفع.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- اعتماد نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ساهم بشكل فعال في تحقيق وتبسيط إجراءات والتزامات المكلفين الخاضعين لهذه الضريبة، عندما تم التحول من النظام الجزافي التعاقدى إلى النظام التصريحي.

- الإصلاحات الجبائية مكنت من توسيع الوعاء الضريبي ورفع عدد المكلفين الخاضعين لهذه الضريبة، مما أدى إلى تحويل عدد كبير من المكلفين بالضريبة الى الضريبة الجزافية الوحيدة.
- حصيلة الإيرادات للضريبة الجزافية الوحيدة بقيت متذبذبة، وهذا راجع إلى التغيرات الطارئة على السياسة الضريبية في كل مرة في قوانين المالية سواء السنوية أو التكميلية، كذلك التغيرات في طبيعة الأشخاص الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة، تغير سقف رقم الأعمال، الإعفاءات الممنوحة. كل هذا أدى الى التذبذب وعدم الاستقرار في الحصيلة الضريبية للضريبة الجزافية الوحيدة وكذا عدد المكلفين.

رابعا: دراسة دريكيش وردة، مزهود الزهرة

بعنوان "أثر الانتقال من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على التحصيل الجبائي دراسة حالة قباضة الضرائب عبان رمضان برج بوعريريج"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعريريج-، السنة الدراسية 2020 / 2021. هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة أهم التعديلات والتطورات التي طرأت على النظام الجبائي خاصة النظام التقديري الجزافي وبسبب الإصلاحات تم وضع نظام ضريبي مبسط وذو فعالية يسمى بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، والذي حل محل نظام التقدير الجزافي حيث أصبحت تعوض الضرائب التي كانت تفرض على المكلفين التابعين له.
 - معرفة مجال تطبيقها وطرق تحصيلها وتحديد الإجراءات والحالات الخاصة بها التي تميزها عن باقي الضرائب.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- يعد نظام الضريبة الجزافية الوحيدة من أهم الأنظمة المعمول بها وذلك لبساطته ومرونته.
 - للمكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة حرية الاختيار لنوع الخضوع إما للنظام الحقيقي أو لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة والقرار لا رجعة فيه والحرية للإدارة فقط.
 - طرأت على الضريبة الجزافية الوحيدة عدة تعديلات منذ سنة التأسيس.
 - الانتقال الى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أدى الى زيادة التحصيل الجبائي.

الفصل الأول:الضريبة الجزائية الوحيدة بين
علاقتين

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
محمد الزين زين، نور الدين دباب، يوسف الأخوص، 2017-2018.	كلا الدراستين اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي، بالإضافة الى الأدوات المستعملة من حيث الاحصائيات والتقارير والقوانين المالية، أما هيكل الدراسة فقد تطرقوا الى جانب نظري وآخر تطبيقي.	اختلفت الدراستين من ناحية هدف الدراسة، مكان الدراسة حيث قمنا بدراستنا في قبضة ضرائب الحمادية بينما كانت الدراسة السابقة على مستوى مؤسسات خاضعة للنظام الحقيقي وأخرى للنظام الجزائي والفرق بينهما.	استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزائية الوحيدة، إضافة الى احصائيات وتقارير وقوانين المالية والتغيرات الخاصة بالضريبة الجزائية الوحيدة.
طباخ عبد الرحيم، عطاوي نبيل، 2022-2023.	تشابهت الدراستين في الجانب النظري، بالإضافة الى استعمال نفس منهج الدراسة والذي هو المنهج الوصفي والتحليلي، أيضا كلا الدراستين لها جانب نظري وآخر تطبيقي، وكلا الدراستين عالجت موضوع الضريبة الجزائية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية.	اختلفت الدراستين من ناحية مكان الدراسة، حيث قمنا بدراستنا على مستوى قبضة ضرائب الحمادية أما الدراسة السابقة كانت على مستوى قبضة ضرائب برج الغدير.	استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزائية الوحيدة.

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين
علاقتين

استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة مع تدعيمه في الجانب التطبيقي.	يكمن وجه الاختلاف في عدد الفصول في دراستنا اعتمدنا على فصلين، أما في الدراسة السابقة اعتمدت على ثلاث فصول. وكذلك من ناحية الدراسة التطبيقية.	تشابهت دراستنا مع الدراسة السابقة في النقاط التالية: -من ناحية المنهج الذي هو الوصفي والتحليلي. -من ناحية الاحصائيات والتقارير وقوانين المالية.	بوفولة نسيم، بوطكوك فارس، 2021-2022.
استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة.	اختلفت الدراسة من الناحية الزمانية والناحية المكانية حيث كانت دراستنا على مستوى قباضة ضرائب الحمادية والدراسة السابقة كانت على مستوى قباضة ضرائب عبان رمضان.	تشابهت الدراستين من حيث المنهج حيث استعملت المنهج الوصفي والتحليلي، ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، بالإضافة الى أن الدراستين اعتمدت على جانب نظري وآخر تطبيقي.	دركيش وردة، مزهود الزهرة، 2020-2021.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات الدراسات السابقة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة طالبي بن عيسى

بعنوان "الضريبة الجزافية الوحيدة في الجزائر تخفيف وتبسيط الإجراءات على ضوع قانون المالية

2017"، مجلة: دراسات جبائية، العدد:12، السنة: جوان 2018

هدفت هذه الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء علو مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة الذي جاء بها قانون المالية لسنة 2007 وعرف تعديلات مهمة من خلال قانوني المالية لسنتين 2015 و2017.
- استعراض وتحليل اهم الالتزامات المحاسبية والجبائية لمكلفي هذا النوع من النظام الجبائي مع ابراز اهم الإجراءات المبسطة والمخفضة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة المعروضة على ضوع قانون المالية لسنة 2017.

- حصر أهم طرق تحصيل هذا النوع من الضريبة والتسهيلات الجبائية الممنوحة في هذا الشأن مع توفير وتكوين رصيد علمي للباحث في المجال الجبائي، وغثاء الجانب القانوني لهذا الموضوع، وهذا نظرا لكون الدراسات في مجال هذا النوع من الأنظمة الجبائية شبه معدومة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- إن تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة التي تقوم مقام مجموعة من الضرائب هي اختزال، توحيد وتبسيط للضريبة بالنسبة للمكلف بها؛
- إن إلغاء التقييم الإداري للضريبة الجزافية الوحيدة يعتبر بمثابة سعي المشرع الجزائري نحو تجسيد فكرة "النظام الجبائي التصريحي" مثل نظام الربح الحقيقي.
- التوجه نحو فكرة "النظام الجبائي التصريحي" في مجال الضريبة الجزافية الوحيدة استوجب التصريح والدفع لدى مصالح التحصيل، وبالتالي ترك فرصة لمصالح الوعاء للتفرغ لمهامها الأساسية
- إن تمديد آجال إيداع التصريحات التقديرية إلى غاية تاريخ 30 جوان، وإلى غاية 31 ديسمبر من سنة النشاط هو ضمان قانونية تمكن المكلف بالضريبة من تقدير رقم أعماله قبل التصريح به.
- مكن المشرع الجزائري المكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة من تصحيح ومراجعة رقم أعماله التقديرية بالطريقة القانونية، تفاديا لتسويات جبائية تلقائية مثقلة بغرامات جبائية من خلال التصريح التكميلي.

ثانيا: دراسة بلحوت عبد المجيد وزواوي عمر حمزة

بعنوان "الانتقال من النظام الجزافي الى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة من تحسين مردودية التحصيل وتسهيل الإجراءات الجبائية -دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب المسيلة 2007-2016"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 12، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى اظهار مدى نجاعة التغيير في السياسات الجبائية في الجزائر والتغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة خاصة في الانتقال من النظام الجزافي إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ساهم زيادة عدد المكلفين في زيادة الإيرادات الجبائية لكن ليس بالمردودية المنتظرة
- عدم وجود قرائن وإثباتات وحجج عند التصريح مما يدخل مجال الشك في صحة التصريحات.

- نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أعى عدة من النشاطات من دفع الضريبة لكن بقي شرط الحد الأدنى من الضريبة 10000 دج.
- وضع الحد الأدنى من الضريبة الجزافية الوحيدة 10000 دج أصبح طريقة من طرق التهرب الضريبي.
- تطبيق معدلات 5% و 12% لأنشطة التجارة والخدمات على التوالي فتح مجال لعدم تحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين، لعدم مراعاة المناطق الجغرافية والتجمعات السكانية وممارسة النشاط.

ثالثا: دراسة بالواضح الجيلالي

بعنوان "تحليل وتقييم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الإصلاح الجبائي الجزائري دراسة حالة مفتشية الضرائب أولاد دراج ولاية مسيلة خلال السنوات (2006_2007-2015)"، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 02، المجلد 02، 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مختلف أنظمة الإخضاع الضريبي في النظام الضريبي الجزائري بالنسبة لأهم الأشكال القانونية للمؤسسات الاقتصادية، وعرض مسار الإصلاح الضريبي بخصوص نظام الضريبة الجزافية في الجزائر خلال الفترة 1991-2015. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- عرف نظام الضريبة الجزافية الوحيدة العديد من التغيرات سواء على مستوى المعدلات أو الوعاء أو السقف المحدد لرقم الأعمال المحقق خلال السنة المالية. كما أن هذا النظام يفرض ضريبة سنوية واحدة وموحدة تحدد على أساس رقم الأعمال المحقق من طرف المكلف بها.
- يعتبر نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أصغر أنظمة الإخضاع الضريبي من حيث قيمة الوعاء المحدد له.
- يقدر وعاء الضريبة الجزافية الوحيدة بناء على التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين إضافة إلى الاعتماد على بعض العناصر الأخرى المكونة للملف الجبائي.
- تم تقليص أنظمة الإخضاع الضريبي سنة 2015 إلى نظامين فقط وهما نظام الضريبة الجزافية الوحيدة والنظام الحقيقي، وبهذا تم توسيع مجال تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وهو ما يخدم مصلحة الجماعات الإقليمية وتحقيق التنمية المحلية.

رابعا: دراسة طاذا ايمان

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقته

بعنوان "أثر تعديلات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على إيرادات خزينة الدولة الجزائرية"، مجلة المؤسسة، المجلد 11، العدد 01، السنة 2022..

هدفت هذه الدراسة إلى الخوض في تبعات استحداث نظام الضريبة الجزافية الوحيدة والتعديلات التي أدخلت عليه، لاسيما تأثيره على إيرادات خزينة الدولة، وعلى نسبة الضغط الضريبي على المكلفين بالضريبة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- ارتفاع ملحوظ في حجم إيرادات الضريبة الجزافية الوحيدة أي التحاق مكلفين جدد على حساب النظام الحقيقي.

- المشرع نجح نظريا في سن ضريبة مبسطة ، يسهل أداؤها بالنسبة لصغار التجار بمستوى عبء ضريبي أخف إلا أن الممارسة الميدانية اثبتت عدم تحقيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة للهدف الرئيسي الذي أدرج من أجله و المتمثل في تبسيط بغرض التأثير الإيجابي على موارد الخزينة ، و الذي نرجعه للمناخ الاقتصادي العام الملاحظ فيه عدم التعامل بالفوترة و الشيكات في ظل سوق لا يتسم بالتنظيم الجيد ، على اعتبارها أدوات تسمح بالرقابة اللاحقة للتصريح الخاطئ و الكاذب ، و بانعدامها تبقى الإدارة الجبائية لا تملك الوسائل الفعالة للقيام بالرقابة اللاحقة و يجعل أي تقييم غير دقيق أو موضوعي.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
طالب عيسى، 2018.	تشابهت دراستنا مع الدراسة السابقة في النقاط التالية: - من ناحية المنهج الذي هو الوصفي والتحليلي. - المتغيرات كون الدراسات هدفها لمعرفة تأثير تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل	اعتمدنا في دراستنا على الجانب النظري وآخر تطبيقي بينما الدراسة السابقة اعتمدت على جانب نظري مدعم بأمثلة. من ناحية الأدوات المستعملة في دراستنا اعتمدنا على احصائيات	استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة.

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقتهين

	وتقارير وقوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة، بينما الدراسة السابقة اعتمدت على الإجراءات المتخذة في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.	تغير قوانين المالية.	
استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة إضافة إلى احصائيات وتقارير وتغيرات الواردة فيها.	اختلفت الدراستين من حيث الهدف حيث هدفت دراستنا لمعرفة أثر تغير قوانين الضريبة الجزافية الوحيدة على التحصيل الضريبي أما الدراسة السابقة فكان هدفها المقارنة.	اعتمد في كلا الدراستين على المنهج الوصفي والتحليلي، أيضا كلا الدراستين لها جانب نظري وآخر تطبيقي. كلا الدراستين اعتمدت على الاحصائيات والتقارير وقوانين المالية والتغيرات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة.	بلحوت عبد المجيد، زاوي عمر حمزة، 2019.
كون الجانب النظري غني بما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة.	اختلفت الدراستين من الناحية المكانية كون دراستنا كانت على مستوى قبضة ضرائب الحمادية أما الدراسة السابقة كانت على مستوى مفتشية الضرائب أولاد دراج ولاية المسيلة.	تشابهت الدراستين في المنهج المتبع. كلا الدراستين عالجت موضوع الضريبة الجزافية الوحيدة وطريقة تحصيلها. تشابهت في هيكل الدراسة جانب نظري وآخر تطبيقي.	بلواضح الجيلاني، 2018.
استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يخص الضريبة الجزافية	اختلفت الدراستين من حيث المنهج المتبع حيث اعتمدنا في دراستنا على	تشابهت الدراستين من حيث هيكل الدراسة كون كلا الدراستين لهما جانب	طاطا إيمان، 2022.

الفصل الأول:الضريبة الجزافية الوحيدة بين
علاقتين

<p>الوحيدة مدعمة بأمتلة واحصائيات.</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي أما الدراسة السابقة فاعتمدت على المنهج الاستقرائي والتحليلي. كما اختلفت الدراستين من حيث الدراسة التطبيقية فكانت دراستنا على مستوى قباضة ضرائب الحمادية أما الدراسة السابقة فكانت نظرية مدعمة بأمتلة واحصائيات.</p>	<p>نظري وآخر تطبيقي. كما اعتمدت كلا الدراستين على قوانين المالية والاحصائيات والتقارير الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة.</p>	
--	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى الإطار القانوني لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ومجمل التعديلات التي طرأت عليه منذ استحداثه، حيث عرفت الضريبة الجزافية الوحيدة منذ نشأتها بموجب قانون المالية لسنة 2007 عدت تعديلات جوهرية من خلال توسيع وعائها وتبسيط إجراءاتها المتعلقة بالتصريح والدفع والتي كانت تهدف في مجملها إلى إرساء نظام مبسط وذو فعالية.

وعليه فإن وضع -إجراء التصفية الذاتية- للضريبة الجزافية الوحيدة منح المكلف بالضريبة الحق بالتصريح بنفسه برقم الأعمال المتوقع تحقيقه ودفع الضريبة الموافقة له، عكس الإجراء السابق- الاجراء التعاقدى- مما سمح بتقليص كبير لانتقالات المكلفين بالضريبة والتخفيف عن المصالح الجبائية القاعدية عناء تسيير هذه الملفات مع استحداث مطبوعات جديدة يمكن ملؤها وتحميلها من الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب، ما انعكس بالإيجاب على المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية معاً.

غير أنه رغم هذه التعديلات إلا أن النظام الجبائي (نظام الضريبة الجزافية الوحيدة) لا يزال يعاني العديد من النقائص التي تتجلى في عدم استقراره بسبب كثرة التعديلات السنوية الصادرة في مختلف قوانين المالية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة تطبيقية بقياسة

الضرائب الحمادية.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالضريبة الجزافية الوحيدة وطريقة تحصيلها قبل سنة 2015 وما بعدها، ومن أجل الوقوف والفهم للأثر المترتب على الانتقال من العقد الجزافي للنظام التصريحي فيها، قد ارتأينا أن نحاول من خلال هذا الفصل من الدراسة التعرف على الواقع التطبيقي لها، وقد اخترنا القيام بالدراسة الميدانية على مستوى قباضة الضرائب لدائرة الحمادية بولاية برج بوعرييج، وكان تقسيم هذا الفصل كالآتي:

المبحث الأول: تقديم عام للمركز الجوازي للضرائب الحمادية.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لإحصائيات الضريبة الجزافية الوحيدة الخاصة بالفترة 2007-2023.

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب الحمادية.

المبحث الأول: تقديم عام لقباضة الضرائب الحمادية.

في إطار برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها تم إطلاق ما يسمى بالمراكز الجوارية للضرائب سنة 2006 لتعوض وتدمج كل من مفتشيات وقباضات الضرائب على المستوى الوطني بعد افتتاح مديرية كبريات المؤسسات ووضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب، إلا أنه لم يطبق على كافة التراب الوطني ومنه دائرة الحمادية التي كانت دراستنا الميدانية على مستواها. وسنتطرق في هذا المبحث لتقديم عام للمركز الجوارى للضرائب وقباضة الضرائب الحمادية.

المطلب الأول: تقديم عام للمركز الجوارى للضرائب CPI.

أولاً: تعريف المركز الجوارى للضرائب.

تعتبر المراكز الجوارية للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب، مخصصة حصراً لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساساً في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

يهدف انشاء المركز الجوارى للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حالياً (المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق عصرنة الإجراءات. على غرار الهياكل الجديدة المنشأة حديثاً كمديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب، يمثل المركز الجوارى للضرائب المتميز بنفس كيفية التنظيم والتشغيل لهذه الأخيرة، المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة إذ يضع تحت تصرفهم هيكل وحيد مختص، يتولى جمع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية.

ثانياً: مهام المركز الجوارى للضرائب:

ينشط المركز في المجالات التالية:

مجال الوعاء:

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- يمسك ويسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي بعنوان الأرباح المهنية.

مجال التحصيل:

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية ضبط الكتابات وتسجيل مركز تسليم القيم.

مجال الرقابة:

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

- البحث عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى.
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

مجال الاستقبال والاعلام:

- ضمان مهمة الاستقبال والاعلام للمكفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

ثالثا: الهيكل التنظيمي:

يسير المركز الجوارى للضرائب من طرف رئيس المركز وهو يتشكل من:

ثلاث (03) مصالح رئيسية:

- المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات.
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.
- المصلحة الرئيسية للمنازعات.

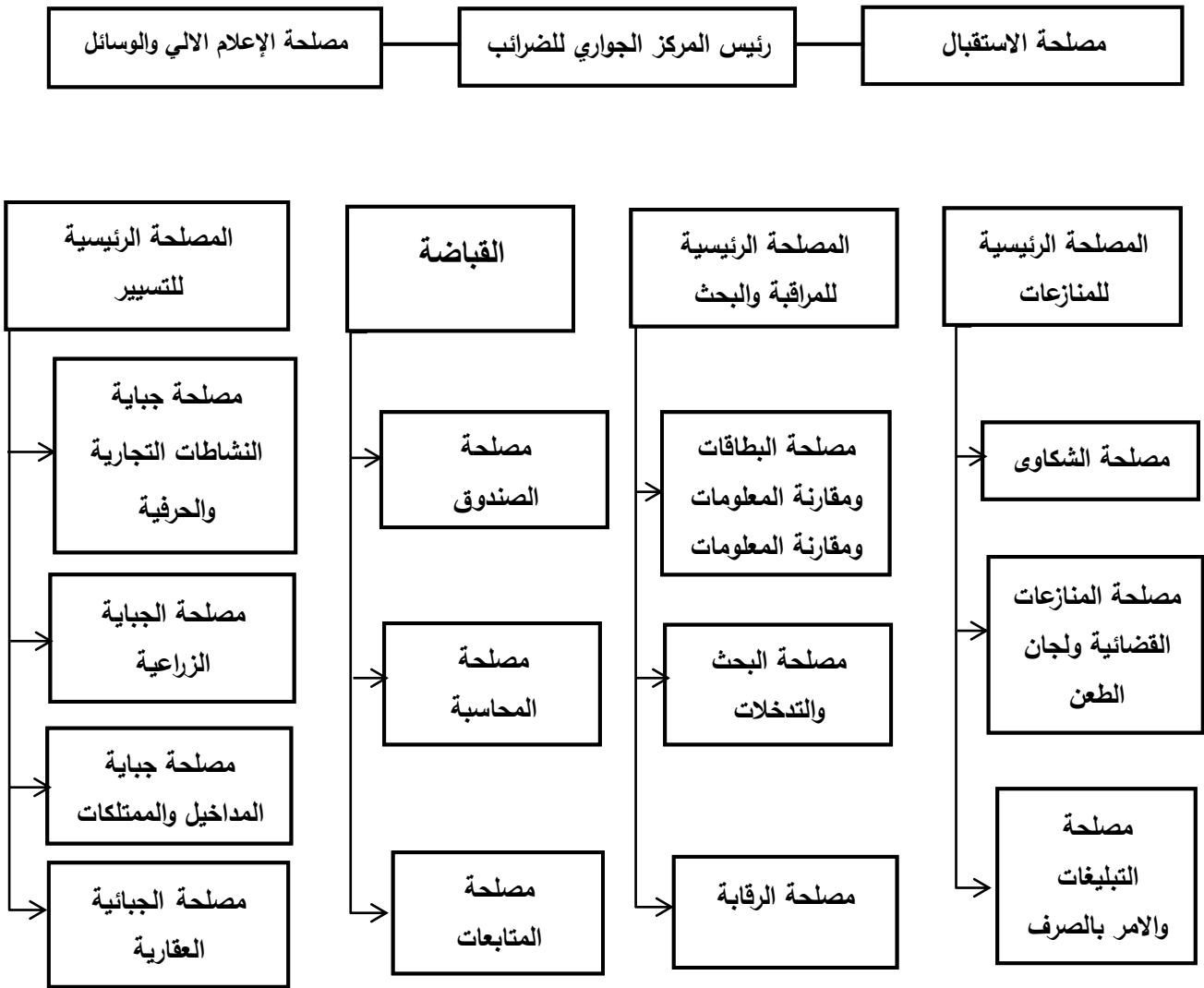
مصلحتين (02) ثانويتين:

- مصلحة الاستقبال والاعلام.
- مصلحة الاعلام الالى والوسائل.

قبضة: وتظم كلا من:

- مصلحة الصندوق.
- مصلحة المحاسبة.
- مصلحة المتابعات.

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب.



المصدر: من إعداد الطالبين، بالاعتماد على المديرية العامة للضرائب، المركز الجوي للضرائب تنظيم ومهام، على الموقع الرسمي العام لمديرية الضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الاطلاع .31-05-2024

المطلب الثاني: التعريف بقباضة الضرائب الحمادية لولاية برج بوعريريج.

1. تعريف قباضة الضرائب الحمادية:

هي إدارة فرعية للمديرية الولائية للضرائب مهمتها الاشراف على النشاط الاقتصادي ومراقبته على مستوى دائرة الحمادية، حيث تقوم هذه المصلحة بتحصيل الضرائب ومتابعة الأشخاص المعنيين بها سواء كانوا معنويين أو طبيعيين وفق القوانين المسيرة لها وكذلك حسب أسس وقواعد وطنية، فهي تعتبر همزة وصل بين المعنيين بالضريبة والإدارة التي هي من طرفها، فقباضة الضرائب الحمادية فرع جديد من المديرية الولائية مقرها بالبلدية بدأت عملها في 3 مارس 2001.

2. دور قباضة الضرائب الحمادية:

للقباضة دور مهم وأساسي في عملية تحصيل الضرائب بنوعيتها المباشرة وغير المباشرة وكذا الرسوم المختلفة والغرامات القضائية وفق ما يقتضيه القانون. تجمع المبالغ المحصلة في شكل احصائيات وحواصل شهرية أو فصلية أو سنوية تقدم إلى خزينة الدولة وتقوم بهذا الدور في دائرة اختصاصها الإقليمي المحدد قانونا والذي يشمل البلديات التالية: (الحمادية، الرابطة، العش، القصور).

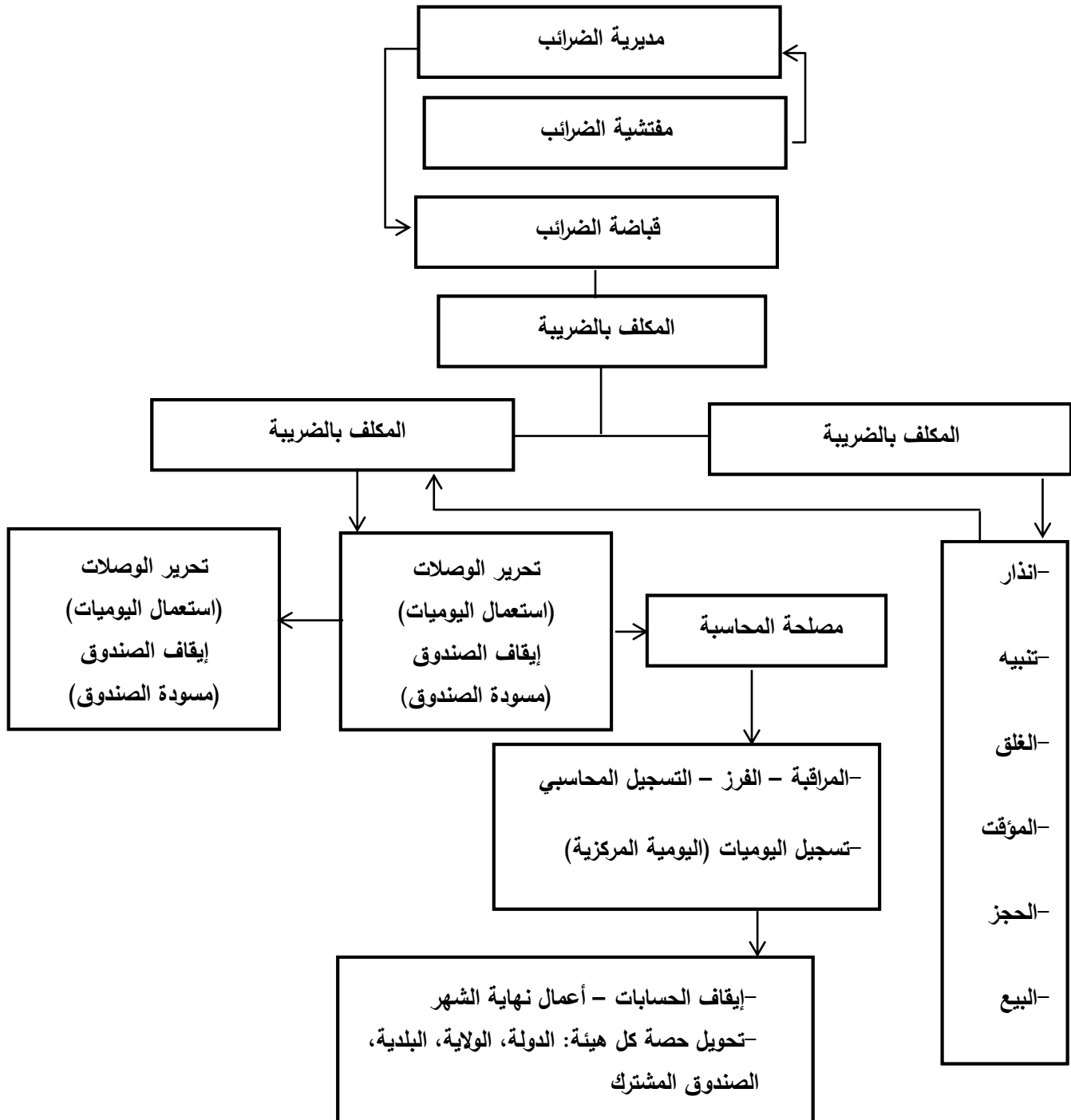
3. الهيكلة التنظيمية لقباضة الضرائب الحمادية:

- مديرية الضرائب: هي إدارة من الإدارات العمومية تقوم بعمليات مختلفة مثل الرقابة والتفتيش والتحقق في ملفات المكلف بالضريبة وتحديد النسب وتقوم بتحصيل دين الضريبة من المكلف إلى الخزينة وفقا لقواعد قانونية.
- المكلف بالضريبة: كل شخص يحمل صفة تاجر يخضع لمجموعة من الضرائب على النشاط الذي يقوم به.
- مصلحة المتابعات: مصلحة تقوم بمتابعة العمليات التي يقوم بها المكلف يصرح بها في وثائق G50، G12، G50A في حالة التسديد يتم التحصيل مباشرة إلى مصلحة الصندوق، وفي حالة عدم التسديد تقوم الإدارة الجبائية بإرسال انذار أو غلق مؤقت أو حجز أو بيع مع غرامات التأخير.
- مصلحة الصندوق: هي مصلحة تقوم بتحصيل الضرائب للمكلفين بالضريبة وتحرير الوصلات وتحويل الصندوق وصكوك إلى خزينة الدولة.
- مصلحة المحاسبة: مهامها تتمثل في مراقبة الملفات الجبائية والتسجيل المحاسبي وتسجيل اليوميات التي يقوم بها الأعوان الموظفين في هذه المصلحة.

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب الحمادية.

- مصلحة الغرامات القضائية: مصلحة التي يتم على مستواها استلام الشكاوى المقدمة من طرف المكلف بالضريبة في حالة خلعه ظلما أو جبرا أو خضوعه إلى غرامات مالية أو نزاع مع الإدارة الجبائية

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب الحمادية.



المصدر: قباضة الضرائب الحمادية.

4. آلية تحصيل حقوق الضريبة الجزائرية الوحيدة في قباضة الضرائب الحمادية:

تأتي مرحلة تحصيل الضريبة الجزائرية الوحيدة هي الأخيرة بعد ما يتم تحديد الوعاء وتقدير الضريبة، وسيتم التطرق إلى عملية التحصيل على مستوى قباضة الضرائب:

أ. على مستوى مصلحة الصندوق

يتم تسديد الضريبة إما نقداً أو بشيك بنكي أو بصك بريدي وتكون الحقوق الواجبة الدفع مقيدة مسبقاً في سجلات القباضة.

عندما يكون التسديد نقداً:

مقابل عملية الدفع يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل Quittance وتكون مختومة بطابع القباضة والتي تثبت الدفع المادي للمكلف.

عندما يكون التسديد بشيك بنكي:

يتم التسديد مباشرة لدى شبك الدفع الشخصي مقابل إصدار وصل، حيث يعد الخاضع للضريبة غير محرر من أبعاد دفع الضريبة حتى تتم المخالصة الفعلية للصك من طرف البنك أو الخزينة التي يتبع إليها المعني.

عندما يكون التسديد بواسطة الحساب البريدي للجاري للقباضة:

تتم المخالصة إما بإيداع صك بريدي أو إصدار حوالة بريرية لفائدة الحساب البريدي للقباضة في أحد مكاتب البريد، حيث يعد الخاضع للضريبة غير محرر من أعباء دفع الضريبة حتى تتم المخالصة الفعلية للصك من طرف مصالح المركز الوطني للصكوك البريدية التابع لمؤسسة بريد الجزائر.

ب. على مستوى مصلحة المحاسبة

حيث يقوم المحاسب بتسجيل ما تم تحصيله من قبل أمين الصندوق، وتقيده في الحساب 500029 الخاص بالضريبة الجزائرية الوحيدة الذي ينقسم إلى:

A L 500029 تسجل فيه حقوق الضريبة الجزائرية الخاضعة لمعدل 05% .

B L 500029 تسجل فيه حقوق الضريبة الجزائرية الوحيدة الخاضعة لمعدل 12% .

C L 500029 تسجل فيه حقوق الضريبة الجزائرية الوحيدة المتعلقة بالحد الأدنى (5000دج).

D L 500029 تسجل فيه حقوق الضريبة الجزائرية الوحيدة المتعلقة بالحد الأدنى (10000دج).

ج. على مستوى مصلحة المتابعات

يتم مباشرة كافة أعمال التحصيل الاجباري من خلال إرسال التنبيه والإخطار، الغلق المؤقت، الحجز والبيع.

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب الحمادية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها.

سننتظر في هذا المبحث إلى تحليل احصائيات وبيانات خاصة بعدد المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة والمبالغ المحصلة لهم خلال الفترة 2007-2023، بالإضافة إلى دراسة حالة مكلفين خاضعين للضريبة بمعدلي 5% و12%.

المطلب الأول: بيانات الضريبة الجزائرية الوحيدة في القباضة خلال الفترة 2007-2023.

من أجل أن تكون دراستنا أشمل وأوضح ارتأينا تقسيم المطلب إلى فرعين من خلال دراسة وتحليل كل من عدد المكلفين الخاضعين والمبالغ المحصلة.

في دراستنا للمبالغ المحصلة وعدد المكلفين، قمنا بالاعتماد على وثيقة D40 من 2007 حتى سنة 2015 والتي هي ملخصات لمجموع العقود الجزائرية لكل المكلفين، ثم وثيقة H61TER التي هي ملخصات للمكلفين المصرحين بوثيقة G12 من 2016 حتى سنة 2023، بمصلحة المحاسبة في قباضة الضرائب الحمادية بهدف القيام بدراسة تحليلية للإحصائيات الخاصة بنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة للفترة الزمنية 2007-2023، هنا قمنا بتميز مرحلتين هما: مرحلة العقد الجزائري في الفترة الممتدة من 2007-2015 ومرحلة التصريح الممتدة من 2016-2023، التي حصلنا فيها على التفصيل في المبالغ المحصلة وعدد المكلفين من حيث الخضوع لنسبة 5% و12%، حيث عوضت وثيقة D40 المنجزة من طرف مفتشية الضرائب الحمادية بوثيقة H61TER المنجزة من طرف قباضة الضرائب الحمادية .

1. المبالغ المحصلة:

نلخص المبالغ المحصلة في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: المبالغ المحصلة من طرف المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة.

السنة	مبلغ التحصيل الإجمالي المحصل.	مبلغ التحصيل المحصل من المكلفين الخاضعين لنسبة 5%	مبلغ التحصيل المحصلة من المكلفين الخاضعين لنسبة 12%
2007	461.852.200	195.780.200	266.072.000
2008	749.828.500	296.943.600	452.884.900
2009	834.751.100	338.172.200	496.578.900
2010	983.756.400	382.011.600	601.744.800
2011	877.955.600	338.752.700	539.202.900
2012	1.357.350.100	450.587.500	906.762.600
2013	1.429.431.300	515.680.200	913.751.100
2014	1.384.999.300	482.615.100	902.384.200

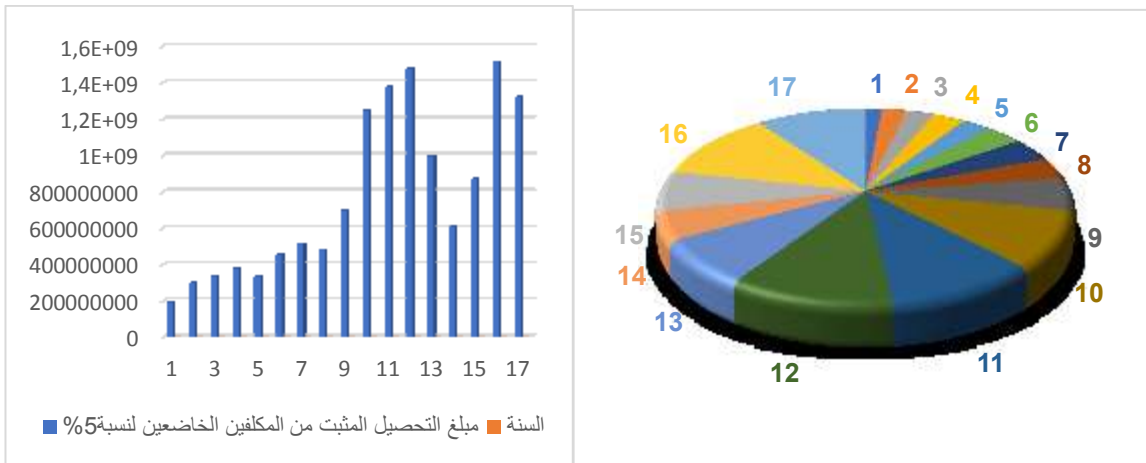
الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

1.153.004.300	696.563.000	1.849.567.300	2015
1.388.361.700	1.245.934.400	2.634.296.200	2016
1.273.519.400	1.375.313.700	2.648.833.100	2017
1.149.413.500	1.475.275.300	2.624.688.800	2018
1.059.880.800	998.287.500	2.058.168.700	2019
794.513.400	611.763.500	1.406.476.900	2020
1.411.030.300	870.003.100	2.281.033.400	2021
2.409.554.800	1.516.105.700	3.925.660.500	2022
1.276.852.500	1.319.806.800	2.596.659.400	2023

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على ملخصات الوثائق D40 و H61TER.

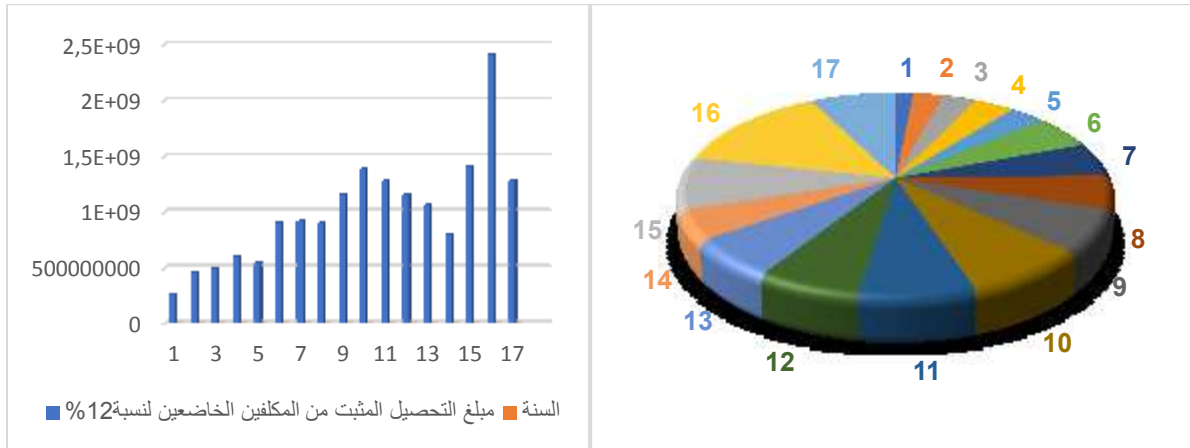
سننظر الآن إلى تمثيل المبالغ المحصلة حسب كل فئة على النحو التالي:

الشكل رقم 05: أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور المبلغ المحصل من طرف المكلفين الخاضعين لنسبة 5% حسب السنوات.



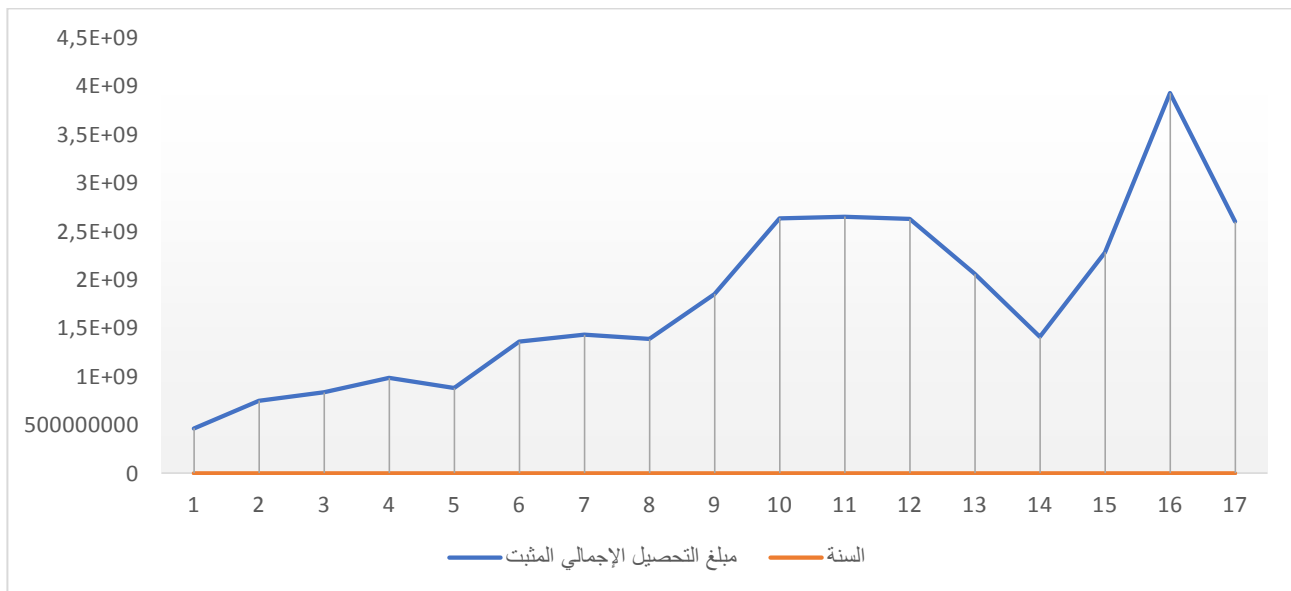
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 03.

الشكل رقم 06: أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور المبلغ المحصل من طرف المكلفين الخاضعين لنسبة 12% حسب السنوات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 03.

الشكل رقم 07: منحنى بياني يوضح المبالغ الاجمالية المحصلة من طرف المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية وحيدة حسب السنوات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 03.

من خلال تحليلنا لمعطيات المنحنى السابق والذي يظهر مبالغ التحصيل الإجمالي لكل الفئات حسب السنوات يظهر بشكل واضح جدا التحول الكبير لقيمة التحصيل الجبائي حيث ارتفع بوتيرة متسارعة منذ سنة 2015، وإذا ما أردنا التدقيق في تحليلنا فإننا نقارن هذا التحول بين السنوات السابقة والقريبة من سنة 2015 (2013-2014) مع السنوات اللاحقة القريبة من سنة 2015 التي تعتبر سنة الانتقال من العلاقة

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

التعاقدية الى العلاقة التصريحية حيث تظهر جليا تلك القفزة في قيمة التحصيل الجبائي إلا أنه لا يمكن إرجاع ذلك مباشرة إلى عامل التحول إلى العلاقة التصريحية باعتبار أنه في سنة 2015 تم توسيع حجم الفئة الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة كما تم رفع مبلغ الخضوع الذي وصل 30 مليون دج والذي قد يفسر الزيادة في التحصيل، كذلك لا بد من فحص وعرض تطور عدد المكلفين عبر السنوات والتركيز بصفة خاصة على تطور عددهم في السنوات القريبة من سنة 2015 صعودا ونزولا. حيث تظهر معطيات عدد المكلفين مع السنوات بالأشكال التالية.

2. عدد المكلفين الخاضعين:

نلخص عدد المكلفين في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: عدد المكلفين الخاضعين.

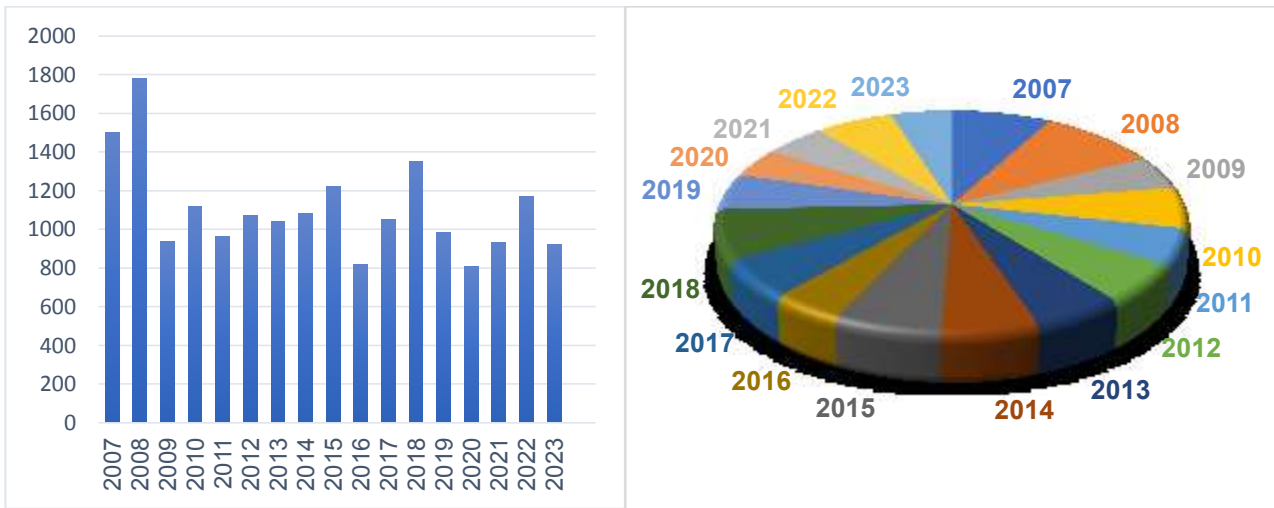
الحد الأدنى	عدد المكلفين الخاضعين ل 12 %	عدد المكلفين الخاضعين ل 5%	عدد المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة.	الفترة
99	523	1500	2122	2007
170	480	1782	2201	2008
77	801	936	1814	2009
86	754	1118	1958	2010
123	801	963	1887	2011
201	847	1069	2117	2012
74	601	1039	1714	2013
62	543	1084	1689	2014
111	681	1222	2014	2015
91	990	819	1900	2016
147	1041	1051	2439	2017
181	904	1353	2438	2018
201	1073	984	2258	2019
435	1035	809	1979	2020
208	999	932	2139	2021
179	1117	1169	2465	2022
241	1145	923	2309	2023

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ملخصات D40 من سنة 2007-2015، H61TER من سنة 2016-2023.

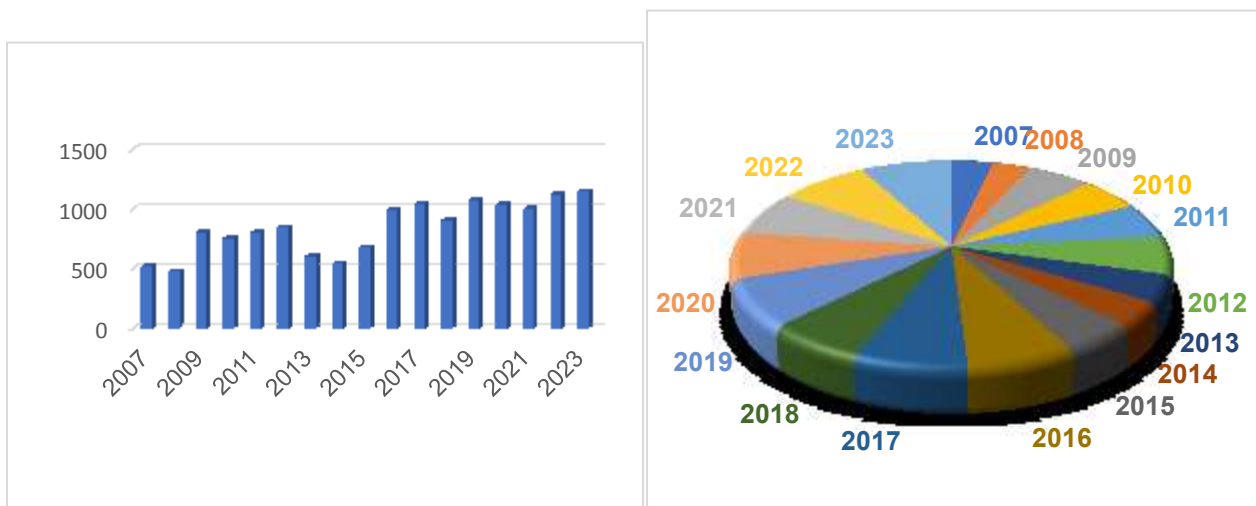
سننظر الآن إلى تمثيل عدد المكلفين حسب كل فئة على النحو التالي:

الشكل رقم 08: أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور عدد المكلفين الخاضعين لنسبة 5% حسب السنوات.



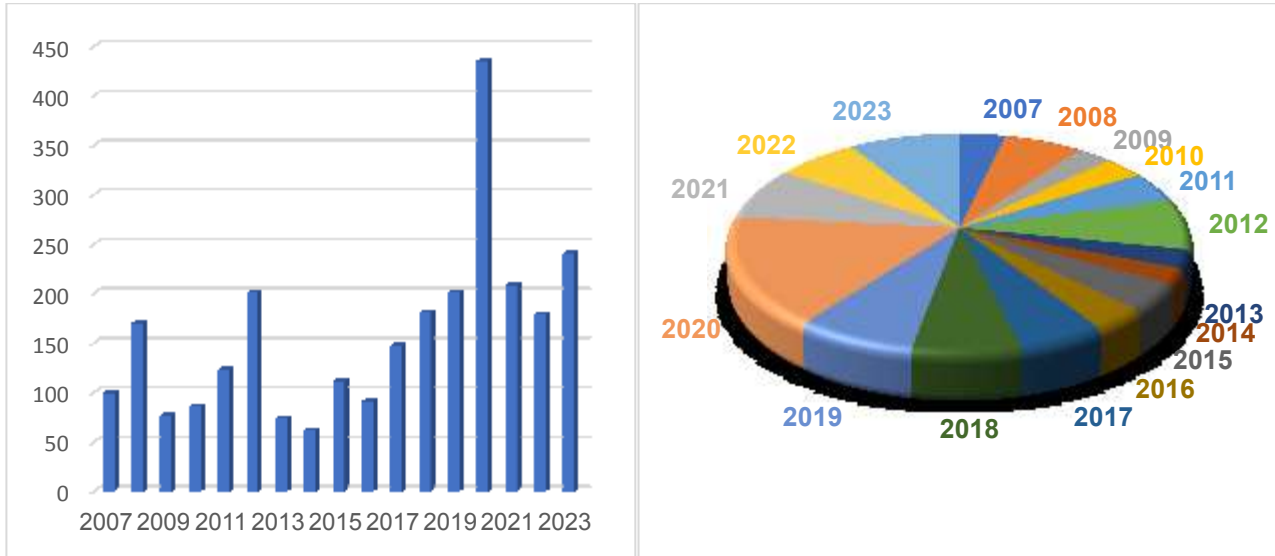
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 02.

الشكل رقم 09: أعمدة بيانية ودائرة نسبية يوضح تمايز وتطور عدد المكلفين الخاضعين لنسبة 12% حسب السنوات.



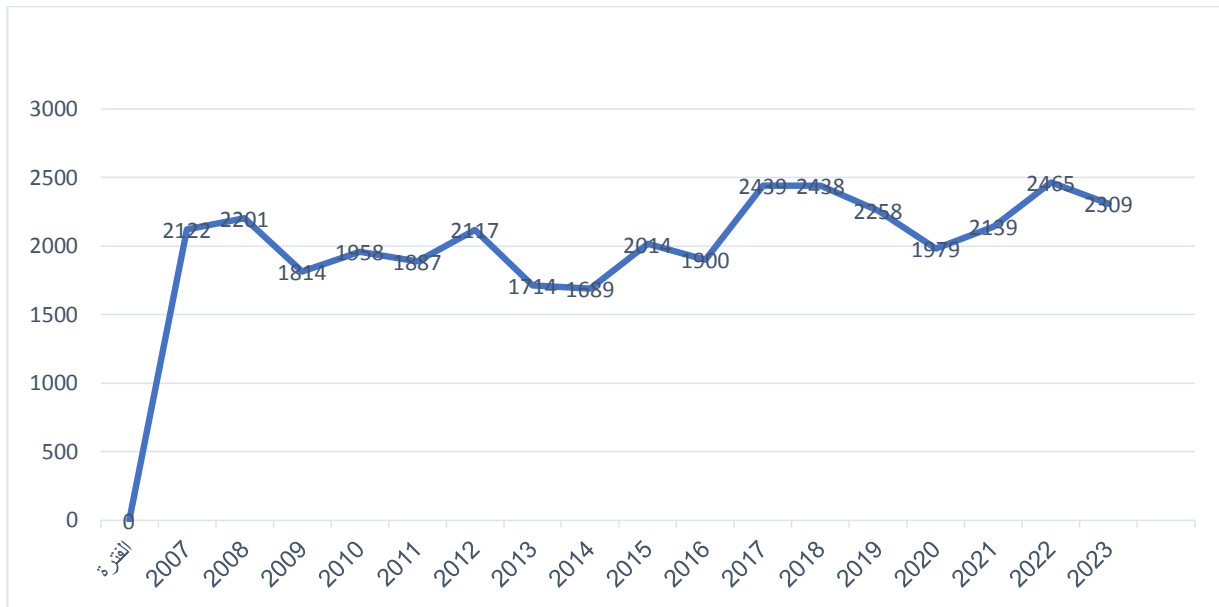
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 02.

الشكل رقم 10: أعمدة بيانية ودائرة نسبية توضح تمايز وتطور عدد المكلفين الذين يدفعون الحد الأدنى حسب السنوات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 02.

الشكل رقم 11: منحنى بياني يوضح تمايز وتطور العدد الإجمالي للمكلفين حسب السنوات.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 02.

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

ارتأينا عرض معطيات الجدول رقم 04 بيانيا حسب كل صنف (5، 12، الحد الأدنى) على شكل أعمدة ودوائر نسبية بالإضافة إلى منحنى بياني لعدد المكلفين الإجمالي، وكان هدفنا من وراء ذلك هو توضيح التمايز بين عدد المكلفين لكل صنف في كل سنة حتى نحاول استبعاد أي مؤثرات أخرى في تحليلنا لأسباب تطور التحصيل الجبائي بين مرحلتي ما قبل 2015 وما بعدها، ونقصد بذلك تأثير عدد المكلفين في قدر التحصيل الجبائي.

تعليق عام:

نلاحظ من خلال منحنى تطور عدد المكلفين عبر السنوات (2007-2023) أن عدد المكلفين عرف ارتفاعا ملحوظا بلغ ذروته في السنوات ما بعد 2015، والذي قد يمكن إرجاعه لتوسيع حجم فئة الخضوع مع رفع مبلغ الخضوع لكن قد ينفي ذلك ما نلاحظه من خلال المنحنى تراجع عدد المكلفين بعد سنة 2015 مباشرة (2016) في الوقت الذي يدل فيه منحنى التحصيل في نفس السنة على زيادة في قيمة التحصيل بالتالي قد نلغي فرضية أن زيادة التحصيل تعود مباشرة إلى زيادة عدد المكلفين، لذلك كان لا بد أن نطلب تفسيرات حول تطور تحصيل الضريبة الجزائرية الوحيدة وعدد المكلفين من مسؤول القبضة حيث أكد لنا أن سنة 2015 كانت فعلا نقلة في التحصيل الجبائي للضريبة الجزائرية الوحيدة على مستوى مصالحهم والذي أقر خلالها أن الانتقال إلى العلاقة التصريحية حيث تم منح المكلف إمكانية التصريح برقم أعمالهم قد عزز من ثقة المكلف تجاه الإدارة الضريبية وجعله يلتزم نوعا من العدالة شجعت لقبول مخرجات العلاقة مع الإدارة الضريبية من التزام بدفع ضرائبه.

وفي هذا الصدد أفادنا مصدرنا وتأكيدا على إقراراته بحالات لمكلفين على مستوى مصالحهم توضح عدم التزامهم بدفع الضريبة في إطارها التعاقدية أي قبل سنة 2015 بينما أصبحوا يدفعونها في إطارها التصريحية، وهي الحالات التالية التي سنستعرضها على سبيل المثال لا الحصر.

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

المطلب الثاني: دراسة حالة تطبيقية لمكلفين خاضعين لمعدلي 05%، 12%.

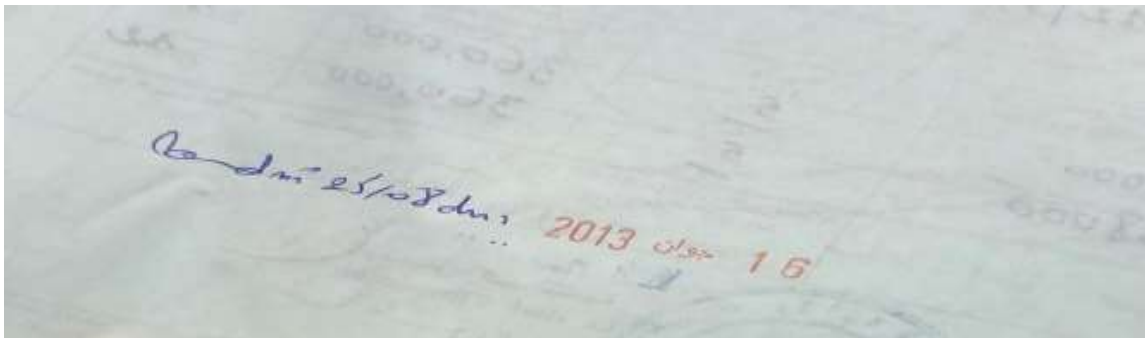
أولاً: حالة ملف مكلف خاضع لنسبة 5%:

يمارس السيد X نشاط تجارة بالتجزئة لمواد البناء، حيث نجد:

1. فترة قبل 2015، في حالة علاقة تعاقدية:

أ. سنتي 2011-2012:

- طبيعة النشاط: تجارة بالتجزئة لمواد البناء.
- عنوان النشاط: بلدية الحمادية برج بوعريريج.
- عنوان المكلف: بلدية الحمادية.
- رقم التعريف الجبائي: 197134330000838.
- رقم المادة: 3411040120.
- رقم الأعمال المقدر من طرف الإدارة: 360000 دج.
- المعدل الضريبي: 5%.
- المبلغ المدفوع: نجد أن المكلف بالضريبة لم يسدد مبلغ الضريبة المستحقة، وأن الإدارة الضريبية أرسلت تنبيه للمكلف بالدفع بتاريخ 16 جوان 2013.

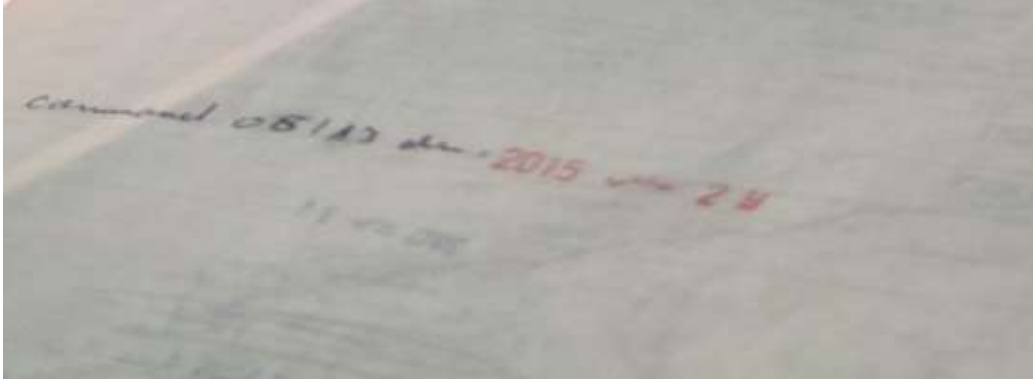


ب. سنتي 2013-2014:

- طبيعة النشاط: تجارة بالتجزئة لمواد البناء.
- عنوان النشاط: بلدية الحمادية برج بوعريريج.
- عنوان المكلف: بلدية الحمادية.
- رقم التعريف الجبائي: 197134330000838.
- رقم المادة: 34110401020.

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

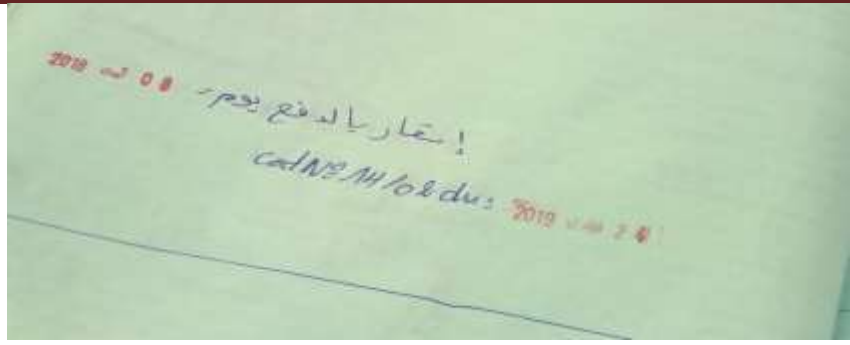
- رقم الأعمال المقدر من طرف الإدارة الضريبية: 360000 دج.
- المعدل الضريبي: 5%.
- المبلغ المدفوع: نجد أن المكلف بالضريبة لم يسدد مبلغ الضريبة المستحقة، كما أن الإدارة الضريبية أرسلت تنبيه للمكلف بالدفع بتاريخ 29 جانفي 2015.



ج. سنتي 2015-2016:

- طبيعة النشاط: تجارة بالتجزئة لمواد البناء.
- عنوان النشاط: بلدية الحمادية برج بوعريريج.
- عنوان المكلف بالضريبة: بلدية الحمادية.
- رقم التعريف الجبائي: 197134330000838.
- رقم المادة: 34110401020.
- رقم الأعمال المقدر من طرف الإدارة الضريبية: 360000 دج.
- المعدل الضريبي: 5%.
- المبلغ المدفوع: نجد أن المكلف بالضريبة لم يسدد مبلغ الضريبة المستحقة لسنتي 2015-2016 أيضا، كما أن الإدارة الضريبية أرسلت تنبيه بتاريخ 24 فيفري 2019، وإشعار بالدفع بتاريخ 08 أوت 2018.

الفصل الثاني:دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب الحمادية.



نلاحظ أن المكلف بالضريبة في الحالة التعاقدية أي لما كانت الإدارة الضريبية هي التي تقدر رقم الأعمال الخاضع للضريبة المكلف بها لم يكن يسدد مستحقته.

2. فترة ما بعد 2015، في حالة علاقة تصريحية:

أ. سنة 2023:

رقم الأعمال المصرح به في سلسلة (ج12): 200000 د.ج.

مبلغ الضريبة الجزافية المدفوع: $200000 \times 5\% = 10000$ د.ج.

نجد التصريح النهائي برقم الاعمال للمكلف X في سلسلة (ج12 بيس) كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب الحمادية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G-N°12 Bis

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE
CPI/ Inspection des Impôts de
Commune de

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب بولاية
مركز الضرائب الجوارية بمقاسية الضرائبية
قباضة الضرائب ببلدية
بلدية

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -
التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة 2023

- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) -
DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE 2023

الفترة من: إلى: Période du

A soumettre auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

- Nom, Prénoms/ Raison Sociale :
- Activité (s) exercée (s) :
- Date du début d'activité :
- Activité exercée :

- معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة
- الاسم واللقب/ اسم المؤسسة
- النشاط أو النشاطات العمارة
- تاريخ بداية النشاط
- نشاط مطبق

14/03/2000

ANADE (Ex-ANSEI) CNAC ANGEN Exonération des activités artisanales Autres exonérations

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :
- Adresse du domicile du contribuable :
- Numéro d'identification Fiscale (NIF) :
- Numéro d'article d'imposition :
- Numéro de téléphone :

- عنوان ممارسة النشاط
- عنوان إقامة المكلف بالضريبة
- رقم التعريف الجبائي
- رقم المادة
- رقم الهاتف

بلدية الحمادية
بلدية الحمادية

II - VOLET RESERVE AUX SALAIRES

- Nombre de salariés :
- Montant global brut des salaires versés * :
- Montant des charges sociales versées * :
- Montant annuel de l'IRG acquitté * :

- إطار محاسبين لأجور
- عدد المستعملين
- المبلغ الكلي الخام لأجور المدفوعة *
- مبلغ دفعات الإعانة الاجتماعية المدفوعة *
- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسددة *
(*) هذه المعلومات طبق لسنة N

(*) Ces informations concernant l'année N

Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante

(إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموائمة)

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

III - CHIFFRE D'AFFAIRES / RECETTES PROFESSIONNELLES IMPÔTÉES EN DDA				رقم الأعمال / الإيرادات المهنية الخاضعة للإفد (ج.4)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال / الإيرادات المهنية الخاضعة للإفد Chiffre d'affaires / Recettes professionnelles imposables		رقم الأعمال / الإيرادات المهنية الخاضعة للإفد Chiffre d'affaires / Recettes professionnelles imposables		المبلغ الضريبي الإضافي Montant de l'IFU complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزئية الإضافية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	الخاضع للإفد Imposable	الإجمالي Global	الخاضع للإفد Imposable (2)		
النشاطات الإنتاجية أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	202.000,00		202.000,00	200.000,00	2.000,00	100,00
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%			0,00	0,00	Néant	Néant
المجموع Total		202.000,00	0,00	202.000,00	200.000,00	2.000,00	100,00

المكلفون بالضريبة المفادعون لتطبيق الضريبة الجزئية الواحدة حسب هامش الربح (أ)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (A)

IV - MARGE BÉNÉFICIAIRE EN DA				هامش الربح (ب.4)				
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المفادع Chiffre d'affaires réalisés			مبلغ هامش الربح المفادع Montant de la marge bénéficiaire réalisée (1)	مبلغ هامش الربح المفادع Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ الضريبي الإضافي Montant de l'IFU complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزئية الإضافية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	الخاضع للإفد Imposable	معدل Ecarté				
النشاطات الإنتاجية أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	0,00				Néant	Néant	

لشهود بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح
l'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A le 01/04/2024 في
Cachet et signature du contribuable :
ختم وإمضاء المكلف بالضريبة :

التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزئية الواحدة
PAIEMENT INTÉGRAL DE L'IFU

A le 01 أبريل 2024 في
مبلغ الضريبة الجزئية الواحدة المسددة:
بالأرقام :
بالحروف :
مبلغ الإفد : 100,00 DA
مبلغ الإفد : 100,00 دج
وصل الدفع رقم : في
ختم وإمضاء أمين الصندوق :

نظرًا لمخصص لتطبيق الضريبة التي يمارسونها بصفة حصرية، لشركات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزئية الواحدة.
Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU

رقم الأعمال المحقق فعلياً: 202000 دج.

مبلغ الضريبة الجزئية التكميلية المدفوع: $2000 \times 5\% = 100$ دج.

ثانياً: حالة ملف مكلف خاضع لنسبة 12%:

1. فترة قبل 2015، في حالة علاقة تعاقدية:

يمارس السيد Y نشاط تصليح هياكل السيارات، حيث نجد:

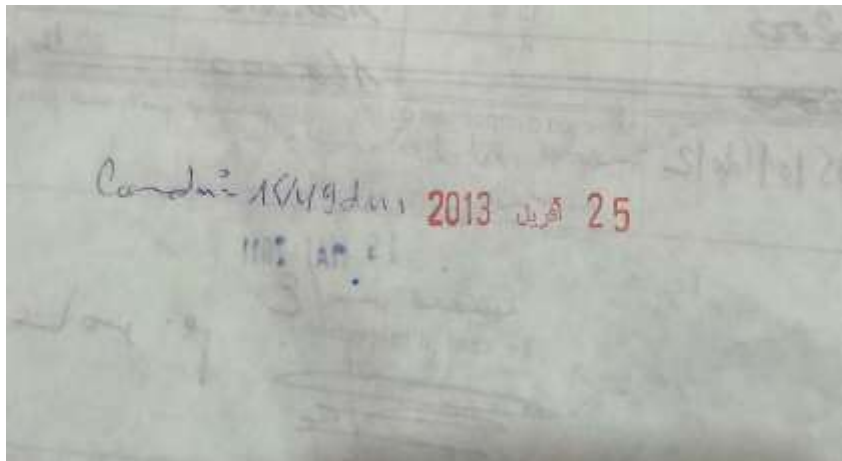
أ. سنتي 2011-2012:

- طبيعة النشاط: تصليح هياكل السيارات.

- عنوان النشاط: توبو بلدية القصور.

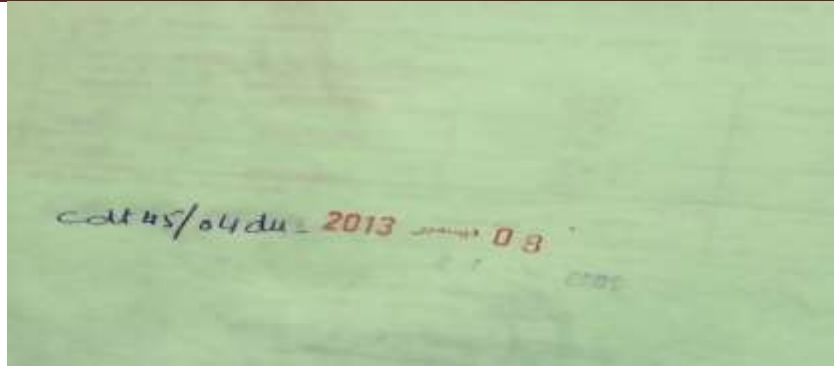
الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

- عنوان المكلف به: توبو بلدية القصور.
- رقم التعريف الجبائي: 196634220030146.
- رقم المادة: 34220140179.
- رقم الأعمال المقدر من طرف الإدارة الضريبية: 160000 دج.
- المعدل الضريبي: 12%.
- المبلغ المدفوع: لم يدفع المكلف بالضريبة المبلغ المستحق الدفع، وأرسلت الإدارة الجبائية للمكلف تنبيه بتاريخ 25 أبريل 2013.



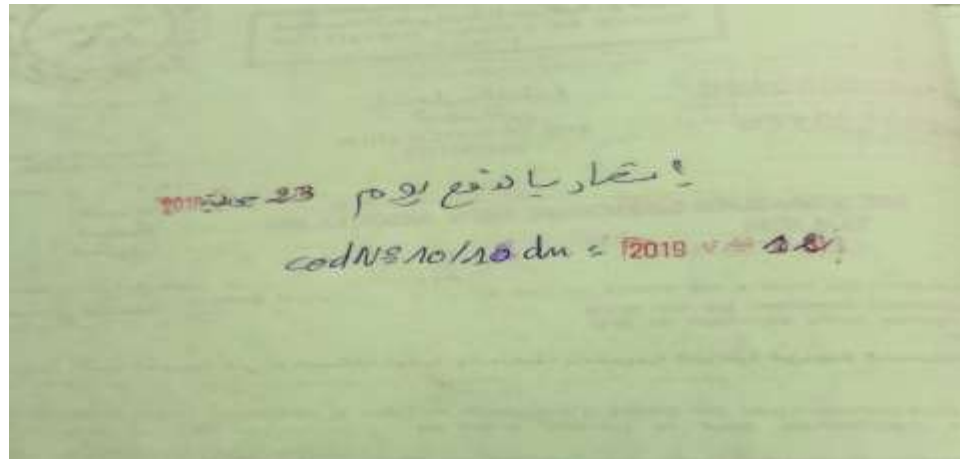
ب. سنتي 2013-2014:

- طبيعة النشاط: تصليح هياكل السيارات.
- عنوان النشاط: توبو بلدية القصور.
- عنوان المكلف: توبو بلدية القصور.
- رقم التعريف الجبائي: 196634220030146.
- رقم المادة: 34220140179.
- رقم الأعمال المقدر من طرف الإدارة الضريبية: 160000 دج.
- المعدل الضريبي: 12%.
- المبلغ المدفوع: لم يسدد المكلف بالضريبة المبلغ المستحق الدفع، كما أن الإدارة الضريبية أرسلت للمكلف تنبيه بتاريخ 08 ديسمبر 2013.



ج. سنتي 2015-2016:

- طبيعة النشاط: تصليح هياكل السيارات.
- عنوان النشاط: توبو بلدية القصور.
- عنوان المكلف: توبو بلدية القصور.
- رقم التعريف الجبائي: 196634220030146.
- رقم المادة: 34220140179.
- رقم الأعمال المقدر من طرف الإدارة الضريبية: 160000 دج.
- المعدل الضريبي: 12%.
- المبلغ المدفوع: نجد أن المكلف بالضريبة لم يدفع الضريبة المستحقة لسنتي 2015-2016 أيضا، مع أن الإدارة الضريبية أرسلت إشعار بالدفع بتاريخ 23 جويلية 2018، وتنبه بتاريخ 12 فيفري 2019.



2. فترة ما بعد 2015، في حالة علاقة تصريحية:

نجد التصريح التقديري لرقم الأعمال للمكلف Y لسنة 2023 في سلسلة (ج12) كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

حيث:

- رقم الأعمال المصرح به: 120000 دج.
- مبلغ الضريبة الجزافية المدفوع: $120000 \times 12\% = 14400$ دج.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE
 CP/Inspection des Impôts de
 Recette des Impôts de
 Commune de

SAFIS G N°12
 المديرية العامة للضرائب
 مديرية الضرائب الولائية
 مركز الضرائب الجواربي / مقاطعة الجزائر لـ
 قبضة الضرائب الجزافية المدفوعة

نظام الضريبة الجزافية الوحيدة -
 التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة 2023
 - RECENSE DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE DE L'ANNEE 2023
 DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE 2023

تطلب لدى قبضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان لسنة 2024
 A soumettre auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 2024

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE
 - Nom, Prénoms, Dates natales :
 - Adresse (s) actuelle (s) :
 - Date de début d'activité :
 - Adresse professionnelle :
 - ANADE (Ea-ANSE) :
 - CNAC :
 - ANGEN :
 - Régénération des activités professionnelles :
 - Autres professions :
 - عنوان مقرات النشاط :
 - عنوان إقامة الضريبة :
 - رقم التعريف الجبائي :
 - رقم النشاط :
 - عنوان مقرات العمل :
 - عنوان إقامة الضريبة :
 - رقم التعريف الجبائي :
 - رقم النشاط :

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECVTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELLES EN 2024
 - طبيعة النشاط :
 - Nature de l'activité :
 - النشاط الإنتاج أو بيع السلع :
 - Activités de production ou de vente de marchandises :
 - معدل الضريبة :
 - Taux de l'impôt :
 - 5%
 - 25%
 - المجموع :
 - Total :
 - رقم الأعمال/الإيرادات المهنية التقديرية :
 - Chiffre d'affaires/Revenues professionnelles prévisionnelles :
 - 0,00
 - 120.000,00
 - 120.000,00
 - 0,00
 - الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة :
 - Impôt forfaitaire unique dû :
 - 14.400,00
 - 14.400,00

III - MARGE BENEFICIAIRE EN 2024
 - طبيعة النشاط :
 - Nature de l'activité :
 - النشاط الإنتاج أو بيع السلع :
 - Activités de production ou de vente de marchandises :
 - معدل الضريبة :
 - Taux de l'impôt :
 - 5%
 - رقم الأعمال التقديري :
 - Chiffre d'affaires prévisionnel :
 - 0,00
 - إجمالي هامش الربح التقديري للضريبة :
 - Total de la marge bénéficiaire prévisionnelle :
 - 0,00
 - الضريبة المستحقة :
 - Impôt dû :
 - 0,00

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
 J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.
 21/04/2024 في
 A le
 الحامدية
 Cachet et signature du contribuable :

مخصص للتقارير الضريبية التي يتم إعدادها بصفا حصرية لتقارير بيع منتجات ذات هامش ربح محدد. ينطبق معدل الضريبة الجزافية الوحيدة.
 Spécialement destinée aux contribuables commerciaux exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementaire est inférieure au taux de l'impôt.

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
Nom, Prénoms / Raison Sociale : [REDACTED]		الاسم و القلم / اسم المؤسسة :	
NIF : [REDACTED]		رقم التعريف الضريبي :	
Numéro d'article d'imposition :		رقم المادة :	
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFI		طرق تسديد الضريبة الجزائية الواحدة	
Paiement intégral de l'IFI 20..... جوان لسنة 20..... <input checked="" type="checkbox"/>		تسديد الضريبة الجزائية الواحدة التسديد الفعلي للضريبة المستحقة عند ايداع التصريح في أجل الضعاء 30 جوان لسنة 20.....	
Paiement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20..... Montant total de l'IFI acquitté : 14,500.00 DA		مبلغ القسط الأول المقرر = 50% من المعلق عند ايداع التصريح في أجل الضعاء 30 جوان لسنة 20..... مبلغ الضريبة الجزائية الواحدة المستحقة : 14,500.00	
En chiffres : DA En lettres : Quarante mille quatre cents dinars et 0 centimes Quitittance N° du Cachet et signature du Caissier :		بالارقام : بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :	
Paiement fractionné de l'IFI 20..... جوان لسنة 20..... <input type="checkbox"/>		التسديد بالتقسيط للضريبة الجزائية الواحدة التسديد القسط الأول المقرر = 50% من المعلق عند ايداع التصريح في أجل الضعاء 30 جوان لسنة 20.....	
Paiement de la 1 ^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20..... Montant de l'IFI acquitté : DA		مبلغ الضريبة الجزائية الواحدة المستحقة : مبلغ الضريبة الجزائية الواحدة المستحقة :	
En chiffres : DA En lettres : Quitittance N° du Cachet et signature du Caissier :		بالارقام : بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :	
Paiement de la 2 ^{ème} tranche de 25% des droits du 1 ^{er} au 15 Septembre de l'année 20..... Montant de l'IFI acquitté : DA		تسديد القسط الثاني المقرر = 25% من المعلق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20..... مبلغ الضريبة الجزائية الواحدة المستحقة :	
En chiffres : DA En lettres : Quitittance N° du Cachet et signature du Caissier :		بالارقام : بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :	
Paiement de la 3 ^{ème} tranche de 25% des droits du 1 ^{er} au 15 Décembre de l'année 20..... Montant de l'IFI acquitté : DA		تسديد القسط الثالث المقرر = 25% من المعلق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20..... مبلغ الضريبة الجزائية الواحدة المستحقة :	
En chiffres : DA En lettres : Quitittance N° du Cachet et signature du Caissier :		بالارقام : بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :	
Paiement intégral du minimum d'imposition (10,000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20..... Montant du minimum d'imposition (IFI) acquitté : 10,000 DA Quitittance N° du Cachet et signature du Caissier :		التسديد الفعلي للمد الأدنى (10,000 ج) في أجل الضعاء 30 جوان لسنة 20..... مبلغ المد الأدنى للضريبة الجزائية الواحدة المستحقة : 10,000 ج مبلغ المد الأدنى للضريبة الجزائية الواحدة المستحقة : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :	

والتصريح النهائي لرقم الأعمال للمكلف Y لسنة 2023 في سلسلة (ج12 بيس) كما يلي:

Régime de l'impôt forfaitaire unique (IFI)		التصريح النهائي لرقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة 2023	
DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE 2023 Période du au		- نظام الضريبة الجزائية الواحدة - التصريح النهائي لرقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة 2023	
A soumettre auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 janvier de l'année N+1			
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
Nom, Prénoms / Raison sociale : [REDACTED]		الاسم و القلم / اسم المؤسسة :	
Activité (s) exercée (s) :		النشاط أو النشاطات التجارية :	
Noms du/des établissement (s) :		الترجع و/أو التعلق :	
Activité exercées :		النشاط (ات) :	
ANAGE (E-A-N-G-E) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANCIEN <input type="checkbox"/>	Exercice des activités artisanales <input type="checkbox"/>
Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		تاريخ إنشاء النشاط :	
Adresse du domicile du contribuable :		تاريخ إقامة المكلف بالضريبة :	
Numéro d'identification fiscale (NIF) :		رقم التعريف الضريبي :	
Numéro d'article d'imposition :		رقم المادة :	
Numéro de téléphone :		رقم الهاتف :	
II. VOLET RESERVE AUX SALAIRES		III. PARTI RESERVE AUX SALAIRES	
Nombre de salariés : Montant global brut des salaires versés * : Montant des charges sociales versées * : Montant annuel de l'IFI acquitté * :		عدد المستعملين : المبلغ الفعلي الخام للأجور - المقطوعة * : مبلغ الأعباء الاجتماعية المقطوعة * : المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الاجمالي المستحقة * :	
(*) Ces informations concernent l'année N			
Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante <input type="checkbox"/> إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة التالية			

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قبضة الضرائب الحمادية.

III - CHIFFRE D'AFFAIRES/REVENUS PROFESSIONNELS DÉFINITIFS EN (DA)				رقم الأرباح الإبراهيمية النهائية المحاسبية (ج 2)				رقم الأرباح الإبراهيمية المحاسبية النهائية DA (Marge bénéficiaire complémentaire (1) = (1) - (2))	
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأرباح الإبراهيمية المحاسبية Chiffre d'affaires/Revenus professionnels réels		رقم الأرباح الإبراهيمية المحاسبية Chiffre d'affaires/Revenus professionnels réels		رقم الأرباح الإبراهيمية المحاسبية Chiffre d'affaires/Revenus professionnels réels		الضريبة الجزائية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire	
		مستطوع Imposable (1)	مستعفى Exonéré	مستطوع Imposable (2)	مستعفى Exonéré	مستطوع Imposable	مستعفى Exonéré		
النشاطات الإنتاجية أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%			0,00		0,00		Néant	
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%	122.000,00		122.000,00	120.000,00	120.000,00	2.000,00	240,00	
المجموع Total		122.000,00	0,00	122.000,00	120.000,00	0,00	120.000,00	2.000,00	

المكلفون بالضريبة المفوضون لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV - MARGE BÉNÉFICIAIRE EN (DA)				هامش الربح (ج 2)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأرباح المحقق Chiffre d'affaires réels		مبلغ هامش الربح المستطوع Montant de la marge bénéficiaire réels (1)	مبلغ هامش الربح المستعفى Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Marge complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	مستطوع Imposable				
النشاطات الإنتاجية أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	0,00				Néant	Néant

أشهر بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A le 21/04/2024 في
Cachet et signature du contribuable :
ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

PAIEMENT INTÉGRAL DE L'IFU

المسببة الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة

A le 2024 في
Montant de l'IFU acquitté :
En chiffres : 240,00 DA
En lettres : deux cents quarante dinars et 0 centimes.

بالرقم : 240,00
بالتصريف :
وهل يقع رقم : في
ختم و إمضاء أمين الصندوق :

يتر مخصص للمكلفين بالضريبة التي يمارسون- بصفة جزئية- نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدود. يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de

الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب الحمادية.

- رقم الأعمال المحقق: 122000 د.ج.

- مبلغ الضريبة الجزافية التكميلية المدفوع: $12 \times 2000 = 240$ د.ج.

في هذه الحالة أيضا نجد أن المكلف بالضريبة لم يكن يسدد مستحقته لما كان النظام تعاقدي والإدارة الضريبية هي التي تقدر رقم الأعمال الخاضع للضريبة للمكلف، على العكس لما حل النظام التصريحي حيث أصبح المكلف بالضريبة يسدد الضريبة الواجبة الدفع بطريقة عادية.

يمكن القول في الأخير أنه كان الانتقال بالضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية الأثر البارز في تحسين التحصيل الجبائي على مستوى قباضة الضرائب الحمادية.

وتجدر الإشارة إلى معطيات سنة 2020 أين انخفضت بشكل ملحوظ قيمة التحصيل الجبائي حيث أرجع مسؤول القباضة السبب إلى فترة الوباء الذي أدى إلى شطب العديد من المكلفين لسجلاتهم التجارية إضافة إلى تقليص مبلغ الخضوع إلى 15 مليون د.ج.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى قباضة الضرائب الحمادية، وبالمقارنة بين فترتي ما قبل 2015 وما بعدها أي في إطار العلاقة التعاقدية والعلاقة التصريحية اتضح لنا أن عدد المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة متقارب في هاتين الفترتين، إلا أن المبالغ المحصلة في تزايد مستمر منذ سنة 2015 أي منذ الانتقال للعلاقة التصريحية التي أصبحت فيها عملية تحديد الوعاء الضريبي من مسؤولية المكلف بالضريبة ما يبرز لنا الأثر الإيجابي على التحصيل الجبائي في قباضة الضرائب الحمادية والذي أساسه حسب تأكيد مسؤول المكتب الانتقال للعلاقة التصريحية وليس عدد المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة. بغض النظر عن معطيات سنوات 2020، 2021 أين مر العالم كامل بظرف وباء كورونا.

الخلاصة

من خلال ما سبق يظهر جليا أن الدولة سعت جاهدة لتطوير النظام الجبائي تحت عنوان تبسيط الإجراءات الضريبية، تخفيف العبء الضريبي وذلك بهدف خلق زيادة في قيمة الحصيلة الجبائية، من خلال ادراجها لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة سنة 2007 التي يسهل أداءها بالنسبة لصغار التجار بمستوى عبء ضريبي أخف، والتي طرأ عليها هي الأخرى عدت تغييرات على كل من سقف الخضوع، الفئات الخاضعة، وإجراءات تحديد رقم الأعمال وبصفة أخص ما طرأ على إطارها حيث تم الانتقال من علاقة تعاقدية إلى علاقة تصريحية حيث أصبحت عملية تحديد الوعاء الضريبي من مسؤولية المكلفين بعدما كانت من مهام أعوان إدارة الضرائب، لينعكس هدف تبسيط الإجراءات الضريبية على كل من أعوان الإدارة الجبائية والمكلفين معا.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة ومن محاولتنا للإجابة على الإشكالية لخصنا عدت نتائج منها:

نتائج اختبار صحة فرضياتنا:

- **الفرضية الأولى:** "واجهت قباضة الضرائب الحمادية عدت صعوبات في تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في إطارها التعاقدية"، من خلال احصائيات التي تم عرضها في الجانب التطبيقي من دراستنا المتعلقة بالتحصيل الجبائي على مستوى قباضة الضرائب الحمادية والتي أظهرت لنا الفارق الكبير بين قيمة التحصيل الجبائي قبل سنة 2015 وبعدها، الأمر الذي أرجعه مسؤول قباضة إلى صعوبة تقدير رقم أعمال المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة في إطارها التعاقدية، مما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- **الفرضية الثانية:** "تحسنت عملية تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في قباضة الضرائب الحمادية بعد الانتقال إلى العلاقة التصريحية"، يمكن أيضا اثباتها من خلال الاحصائيات المعروضة في الجانب التطبيقي من دراستنا والتي تبين منها ارتفاع المبالغ المحصلة من طرف المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة في قباضة الضرائب الحمادية منذ الانتقال للعلاقة التصريحية.

نتائج عامة:

- يتميز نظام الضريبة الجزافية الوحيدة بإجراءات جبائية مخففة ومبسطة للمكلفين بها بعد الانتقال إلى العلاقة التصريحية.
- كثرة التعديلات الجبائية تؤثر سلبا على استيعاب الخاضعين لها، وحتى درجة استيعاب الإدارة الجبائية.
- إن التوجه نحو فكرة "النظام الجبائي التصريحي" في مجال الضريبة الجزافية الوحيدة استوجب التصريح والدفع لدى مصالح التحصيل، وبالتالي ترك فرصة لمصالح الوعاء للتعرف لمهامها الأساسية المتمثلة في "مراقبة" و"متابعة" مختلف التصريحات الجبائية بالملف الجبائي.
- كان من أهداف إلغاء الإجراءات التعاقدية واستبداله بالنظام التصريحي تبسيط الإجراءات الإدارية وتخفيف التكاليف المتعلقة بها، لكنه عوضا عن ذلك زاد منها، حيث كان الإجراء التعاقدية يتم مرة واحدة كل سنتين ويتم تسديد بصفة فصلية على أساسه، لكن بتعويضه بالنظام التصريحي أصبح لزاما على الإدارة تخصيص جهد أكبر لمراقبة الأسس المصرح بها رقم الأعمال التقديري، ثم رقم الأعمال التكميلي.

- عدم وجود قرائن وإثباتات عند التصريح يدخل مجال الشك في صحة التصريحات.
- تقارب عدد المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة للفترة ما قبل 2015 وما بعدها أي في إطار العلاقة التعاقدية والعلاقة التصريحية في قبضة الضرائب الحمادية.
- الأثر الإيجابي على تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة بعد الانتقال إلى العلاقة التصريحية في قبضة الضرائب الحمادية.
- لا يعتبر عدد المكلفين المأثر الوحيد على تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة بالإيجاب في إطار العلاقة التصريحية فحسب بل التمايز في طبيعة العلاقة من التعاقدية إلى التصريحية أثر بارز كذلك.
- ✚ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الجباية:
 - العمل على تقوية النظام الجبائي من الناحية التشريعية، وتدارك الثغرات التي تسهل اختراقه.
 - تعزيز الإدارة الالكترونية مما يسهل متابعة ومراقبة مختلف تعاملات المكلفين.
 - تعزيز قدرة الإدارة على الرقابة حيث تعتبر النظير المنطقي للنظام التصريحي المبني على حسن نية المكلف، من خلال تعزيز الموارد البشرية والاهتمام بتكوينهم المستمر، وكذا توفير الموارد المادية وخصوصا التقنية.
 - نشر الوعي الضريبي لدى المكلف بإقناعه بضرورة تسديد الضريبة لتحقيق أهداف عامة للتقليل من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.
 - الإعلام المستمر بتعديلات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة لتسهيل استيعابها من طرف أعوان الإدارة والمكلفون بها.
- ✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
 - تأثير الانتقال بالضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية على زيادة التهرب الضريبي.
 - دور الانتقال بالضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية في دعم العدالة الجبائية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1- حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
سماعين عيسى، جباية ومحاسبة المؤسسة، تقنيات جباية ومحاسبية، الصفحات الزرقاء العالمية للنشر، الشلف-الجزائر، 2022.

2- شعباني لطفي، جباية المؤسسة، دار متيجة للطباعة، الجزائر، 2017.

3- فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة، الطبعة الأولى، الناشر ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2021.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1- إغيت مسيكة، حميدوس ثنينة، إشكالية التحصيل الضريبي: بين امتيازات إدارة الضرائب وضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة-جباية-، 2014-2015.

2- البشير لوعيل، رشدي بلحاج، مدى تأثير تحصيل الضريبة الجزائرية الوحيدة بقوانين المالية للفترة 2007-2021 (دراسة حالة قباضة الضرائب برج الغدير)، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022.

3- بوطالب سمية، نوار عائشة، دور مركز الضرائب في الرفع من التحصيل الضريبي دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية جيجل، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، 2021-2022.

4- داودي محمد، الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر، رسالة ماجستير، تحت إشراف البروفيسور: بركة محمد الزين، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، قسم المالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، معهم العلوم الاقتصادية، تلمسان الجزائر، 2005-2006.

5- طباح عبد الرحيم، عطاقي نبيل، الضريبة الجزائرية الوحيدة في ظلّ التعديلات الجبائية (2007-2022) دراسة حالة قباضة الضرائب برج الغدير، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2022-2023.

6- محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة دكتوراه، تحت إشراف الأستاذ: د. ميلود تومي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، 2014-2015.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

1- حنان حافة. طالبة دكتوراه، رفيقة حلوش - أستاذة محاضرة أ، هشام لبزة-أستاذ محاضر أ، انعكاسات حجم الاقتصاد الموازي على التحصيل الضريبي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، 2019-03-31.

- 2-د. مشفق الحسين، ط. د. بشيش عبد المالك، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب بن مسيلة الفترة 2018-2022، مجلة الآفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 02، 27-01-2024.
- 3-طاطا إيمان، أثر تعديلات الضريبة الجزائرية الوحيدة على إيرادات خزينة الدولة الجزائرية، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، المجلد 11، العدد 01، 01-07-2022.
- 4-عبد الرحيم نادية، تقييم أثر تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة للفترة الممتدة من 2015-2019 على المردودية الجبائية، دراسة ميدانية على مراكز الضرائب بولاية تلمسان، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 08، العدد 01، 12-05-2022.
- 5-لعلوي محمد، الضريبة الجزائرية الوحيدة (دراسة في نظامها القانوني وأهم التعديلات الواردة عليه)، المركز الجامعي صالح أحمد بالنعامة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خنشلة، المجلد 09، العدد 01، 2022. مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مخبر أثر الاقتصاد القضائي في حركة التشريع كلية الحقوق جامعة بسكرة، مجلة الأحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021.
- 6-محمد لعربية، فاروق سحنون، دور العصرية في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، دراسة حالة- مركز الضرائب لولاية سطيف، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 15، العدد 03، سطيف- الجزائر، 25-09-2021.
- 7-معزوز دليلة، مسقم مريم، التحصيل الضريبي عن طريق الحجز: آلية لضمان تحصيل الديون الجبائية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر، المجلد 06، العدد 03، سبتمبر 2021.
- رابعاً: التشريعات القانونية**
- 1-المادة 282 مكرر، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2024.
- 2-المادة 282 مكرر 1، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2024.
- 3-المادة 282 مكرر 4، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2024.
- 4-المادة 282 مكرر 5، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2024.
- 5-المادة 282 مكرر 7، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الجزائر، 2024.

- 1- المديرية العامة للضرائب، المركز الجوي للضرائب تنظيم ومهام، على الموقع الرسمي العام لمديرية الضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الاطلاع 31-05-2024.

الملاحق

الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12 Bis
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE : _____ CPI DE : _____ INSPECTION DES IMPOTS : _____ RECETTE DE : _____ COMMUNE DE : _____		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية مركز الضرائب الجوارى : _____ مفتشية الضرائب : _____ قبضة : _____ بلدية : _____
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الاعمال والايرادات المهنية لسنة:..... - Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DES CHIFFRES D'AFFAIRES ET DES RECETTES PROFESSIONNELLES - ANNEE :..... الفترة من: إلى: Période du au		
تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل المصاء 20 جتلي لسنة ن+1 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1		
I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		
- Nom, Prénom/ Raison sociale :	- الاسم و التلقب/ اسم المؤسسة:	
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط او النشاطات المعاصرة :	
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :	
- Activité exonérée :	- نشاط معفي :	
ANSEJ <input type="checkbox"/> ووداتش	CNAC <input type="checkbox"/> ه.و.ش.ب	ANGEM <input type="checkbox"/> و.و.ت.ق.م
Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>		Autres exonérations <input type="checkbox"/>
اطفاء الانشطة الحرفية		اطفاءات اخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile de l'exploitant :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :	
- Numéro du RC, de la carte d'artisan ou de l'agrément :	- رقم السجل التجاري او بطاقة الحرفي او الاعتماد :	
- Code d'activité :	- رمز النشاط :	
- Numéro de téléphone :	- رقم الهاتف :	
- E-mail :	- البريد الإلكتروني :	
- Numéro CB / CCP :	- رقم الحساب البنكي الحساب البريد الجاري :	
II - SALAIRES		
II - الأجر		
- Nombre de salariés :	- عدد المستقمنين :	
- Montant des salaires versés * :	- مبلغ الأجر المدفوعة * :	
- Montant des charges sociales versées * :	- مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :	
(*) Ces informations concernent l'année N		
(*) هذه المعلومات تخص بشتا ن		

II - رقم الاصل / الاعداد المهنية النهائي III - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS				
المعدل Taux	رقم الاصل / الاعداد المهنية المعقل Chiffre d'affaires/ Recettes professionnelles réalisés (1)	رقم الاصل / الاعداد المهنية التقدير Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels (2)	رقم الاصل / الاعداد المهنية التكميلي Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحدة التكميلية IFU Complémentaire
5%				
12%				
	المبلغ الاجمالي Montant total			

أشهد بأن المعلومات المسجلة على هذا التصريح مضبوطة و حقيقية
J'atteste que les renseignements portés sur la présente déclaration sont réels et exacts

في _____
A _____, le _____
ختم و إمضاء المكلف بالضريبة
Cachet et signature du contribuable

الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحدة التكميلي
VERSEMENT INTEGRAL DE L'IFU COMPLÉMENTAIRE

في _____
A _____, le _____
Quittance N° _____ du _____
ختم و إمضاء أمين الصندوق
Cachet et signature du Caissier

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12 Ter
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE : _____ CPI DE : _____ INSPECTION DES IMPOTS : _____ RECETTE DE : _____ COMMUNE DE : _____		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية مركز الضرائب الجوارى : _____ مفتشية الضرائب : _____ قباضة : _____ بلدية : _____
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح النهائى برقم الاعمال والابرادات المهنية بالنسبة للمكلفين الجدد لسنة:..... - Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DES CHIFFRES D'AFFAIRES ET DES RECETTES PROFESSIONNELLES - NOUVEAUX CONTRIBUABLES - ANNEE :..... الفترة من: الى: Période du au		
تكتب لدى قباضة الضرائب في اول القاء 31 ديسمبر لسنة 20..... A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 31 décembre de l'année 20.....		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة		
- Nom, Prénom/Raison sociale :	- الاسم واللقب / اسم المؤسسة :	
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات الممارسة :	
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :	
- <u>Activité exonérée</u> :	- <u>نشاط معفى</u> :	
<input type="checkbox"/> ANSEJ و.و.د.ش.س	<input type="checkbox"/> CNAC م.و.و.د.ش.ب	<input type="checkbox"/> ANGEM و.و.د.ق.م
<input type="checkbox"/> Exonération des activités artisanales اعطاء الاعفاء للنشاط الحرفية	<input type="checkbox"/> Autres exonérations اعطاء اعفاء اخرى	
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile de l'exploitant :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :	
- Numéro du RC, de la carte d'artisan ou de l'agrément :	- رقم السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو الاعتماد :	
- Code d'activité :	- رمز النشاط :	
- Numéro de téléphone :	- رقم الهاتف :	
- E-mail :	- البريد الإلكتروني :	
- Numéro CB / CCP :	- رقم الحساب البنكي / الحساب البريد الجاري :	
II - SALAIRES II - الأجور		
- Nombre de salariés :	- عدد المستخدمين :	
- Montant des salaires versés* :	- مبلغ الأجور المدفوعة* :	
- Montant des charges sociales versées* :	- مبلغ الاعباء الاجتماعية المدفوعة* :	
(*) Ces informations concernent l'année N		(*) هذه المعلومات تعلق بالسنة N

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة بين علاقتين.
06	المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة كبديل لمجموعة من الضرائب.
06	المطلب الأول: التحصيل الجبائي كهدف لكل ضريبة.
10	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الضريبة الجزافية الوحيدة.
16	المطلب الثالث: الضريبة الجزافية الوحيدة من العلاقة التعاقدية إلى العلاقة التصريحية.
23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية.
27	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية.
32	خلاصة الفصل.
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
35	المبحث الأول: تقديم عام لقباضة الضرائب الحمادية.
35	المطلب الأول: التعريف بالمركز الجوارى للضرائب CPI.
38	المطلب الثاني: التعريف بقباضة الضرائب الحمادية.
41	المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها تفسيرها ومناقشتها
41	المطلب الأول: بيانات الضريبة الجزافية الوحيدة في القباضة خلال الفترة 2007-2023.
49	المطلب الثاني: دراسة حالة تطبيقية لمكافئين خاضعين لمعدلي 5% و12%.
56	خلاصة الفصل.
	الخاتمة
	قائمة المراجع

	الملاحق
	فهرس المحتويات

